الفصل الأول: الإطار العام

أ. مقدمة

إن اللغة العربية هي اللغة التي تستخدم القواعد النحوية و الصرفية. وكذلك القرآن فقد استخدم اللغة العربية[1] بشكل نظام القواعد النحوية والصرفية. ومن أجل مصلحة أدبية، فإن قواعد القرآن الكريم ليست خالية عن العدول اللغوية، حيث ما اتفق قواعده بالقواعد العربية القياسية. وهذا ما سماه الباحث بالغريب.

وفي تعليم اللغة العربية، فإن أكثر معلميها يقدمون أمثلة الجملة من آيات القرآن. وهذا سيكون مشكلة عندهم، بينما الآيات المأخوذة للأمثلة لا تطابق بالقواعد القياسية. وهذا هو السبب عند الباحث بجمع الآيات التي اعتبرها غريبا، و اكتشاف ما هو المقصود من الآيات ودليل استخدام تلك الأنماط الغريبة عند العلماء والمفسرين. فأخذ الباحث موضوع بحثه: "الغرائب اللفظية في القرآن الكريم وتوظيفها في إعداد كتاب تعليم القواعد العربية لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو".

ب– أسئلة البحث

فبحسب الخلفيات التاليّة اعتقد الباحث وجود الإنحراف اللفظي في القرآن الكريم. أما أسئلة البحث التفصيلية هي:

١. ما أنواع الغرائب اللفظية في القرآن الكريم؟
٢. ما وظائف الغرائب اللفظية في القرآن الكريم؟

[1] انظر القرآن: 12: 2; 16: 103; 20: 113; 26: 195; 41: 3; 42: 7; 43:3.

٣. كيف إعداد مواد القواعد العربية المستنبطة من الغرائب اللفظية في القرآن الكريم ؟

٤. ما مدى فعالية استخدام مواد القواعد المطورة لتعليم القواعد العربية ؟

ج- أهداف البحث

يريد الباحث في بحثه أن يكشف الغرائب اللفظية في الآيات القرآنية بالقواعد النحوية والصرفية فيعرف فيها حلول المشكلات في تعليم القواعد العربية.
أما الأهداف التفصيلية في هذا البحث:

١. لوصف الظواهر الواقعية عن الغرائب اللفظية في القرآن الكريم.

٢. لشرح وظائف الأنماط الغريبة والبحث عن العلاقة بين الألفاظ الغريبة والمعاني المقصودة.

٣. لمعرفة كيفية إعداد مواد القواعد العربية المستنبطة من الغرائب اللفظية في القرآن الكريم.

٤. لوصف فعالية استخدام الكتاب الدراسي المطور لتعليم القواعد العربية

د- أهميّة البحث

وفقا بخلفيات كتابة هذا البحث فإن أهدافها إلقاء المعلومات للقارئين ظواهر الأساليب الأدبية في أسلوب القرآن عامة ومعرفة الغرائب الصرفية والنحوية خاصة حيث تبدو فيها القيمة الأدبية.

١- الأهمية النظرية

أ). في مجال علوم النحو

١) لشرح متعلم اللغة أن قواعد النحو في القرآن لا تتفق دائما مع قواعد اللغة العربية القياسية.

٢) لوصف المتعلم أن عدم المطابقة يصبح نمطا من أنماط غريب القرآن
٣) لشرح المتعلم أن الغريب في القرآن ليس خطأ لغويا
٤) لوصف المتعلم أن الغريب في القرآن يحدث من أجل الأدب والجمال

ب). في مجال علوم الصرف

١) لشرح المتعلم أن الغرائب في القرآن حدثت في جوانب الاسم والفعل و العدد.
٢) لشرح المتعلم أن شكل الغريب في القرآن يمكن أن يكون نمطا جديدا في القواعد العربية
٣) لشرح المتعلم أن جميع أشكال الغريب في بناء الفعل والاسم في القرآن لها غرض أدبي

ج). في مجال علوم القرآن

١) للحظ على الخطأ في فهم معنى القرآن الكريم
٢) لوصف وظيفة كل شكل من أشكال الغريب في القرآن وفقا لتفسيرات العلماء والمفسرين
٣) لتأكيد عقيدة القراء والمتعلمين عن إعجاز القرآن الكريم

٢- الأهمية التطبيقية

أ). أن يكون البحث مفيدا في إعداد المواد التعليمية لقواعد اللغة العربية للمستوى المتقدم استنادا إلى القواعد الغريبة في القرآن الكريم

ب). لتقديم نظرية جديدة حول قواعد اللغة العربية التي تختلف عن القواعد القياسية

ج). أن يكون البحث مفيدا لمعلمي اللغة العربية في عملية تعليم القواعد الغريبة.

د). أن يكون البحث مفيدا لمساعدة الطلبة لتيسير فهمهم عن القواعد الغريبة وفهمهم عن إنشاء التراكيب النحوية أو الصرفية وفق الأنماط الغريبة.

هـ). أن يكون البحث مفيدا لمساعدة الباحثين اللاحقين الذين تهتمون في مجال تعليم القواعد

و). أن يكون نتائج هذا البحث مصدرا و مرجعا علميا في علوم اللغة أو الأسلوبية والبلاغة العربية و أن يفيد للجامعات ولمعلمي اللغة العربية

ز). لتكوين مادة القواعد الجديدة في المناهج التعليمية

هـ– حدود البحث

حدد الباحث في بحثه إلى ثلاثة الجوانب:

١. الحدود الموضوعية:

أ).يحد الباحث دراسته وفي هذا البحث على دراسات النحو والصرف الذَيْن لا يمكن فصلهما عن الدراسات الدلالية. ولا يناقش الباحث المسائل المتعلقة بعلم الأصوات.

ب). ويحد مباحث القرآن في هذا البحث على مباحثه في الآيات المكيّة بما فيها من صلاحية أدبية منها:

١). تبدو فيها القيمة الأدبية بما أن الخطاب الأوّل في هذه الآيات هي المجتمع العربي الأدبي حتى لا يخلو جميع الكلام منهم كلاما أديبا بليغا جميلا. والآيات المكيّة تُعتبر فيها جودة الفصاحة والأسلوب الأدبية.

فمن ظواهر الأسلوب الأدبية وجود الآيات الغريبة أو العدول بالقواعد المثالية.

٢). عدد الآيات المكيّة هي ٨٢ أية من ١١٤ سورة من القرآن، وأخذ الباحث ٢٨% من جميع مجتمع البحث وهي ١١٤ سورة.[٢]

٣). وتقرير عدد الموضع ٢٨ % قد جاوز بما قرره علماء البحث جي[٣] (Gay) بأنّ العدد الأقل في عيّنة البحث هو ١٠ % من جميع مجتمع البحث.

ج). أما تعيين البحث للمستوى الجامعي لأسباب:

١). أن مادة القواعد الغريبة يحتاج إلى مجموعة من الكفايات اللغوية الكافية التي لا يمكن تعليمها للمبتدئين والمتوسطين.

٢). إن اختيار الباحث طلبة قسم اللغة العربية بما فيهم من كفاية لغوية متقدمة.

٣). إن تعليم المواد الدراسية عن القواعد في المستوى المتقدم فأكثرها يكون في الجامعة.

٢. الحدود الزمانية:

أما الحدود الزمانية لهذا البحث هي يفترض لمدة سنة واحدة وتقسم إلى مرحلين: المرحلة الأولى من شهر نوفمبار ٢٠١٦ إلى شهر يونيو ٢٠١٧. وإجرءات البحث التطبيقي من شهر يولي ٢٠١٧ إلى أكتوبر ٢٠١٧

---

[٢] أما تقرير عدد بياتات الآيات المكية ٨٢ آية وفق ما قرره مناع القطان في كتابه. انظر: مناع القطان، مباحث في علوم القرآن (الرياض: منشورات العصر الحديث، ١٩٩٠)،ص. ٥٥.

[3] L.R. Gay, *Educational Research: Competencies for Analysis and Application* (Columbus: Menril Publishing Company, 1987), hal. 114

٣. الحدود المكانية:

أما موقع تطبيق الكتاب الدراسي في الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو في كلية العلوم التربوية والتعليمية قسم تعليم اللغة العربية.

و- مصطلحات البحث

١-الغريب اللفظية: رصد انحراف الكلام عن نُسَقه المثالي المألوف، أو كما يقول ج. كوهين (الإنتهاك) الذي يحدث في الصياغة.[٤] استخدم الباحث مصطلاح "الغريب" وهو وخروج عن المألوف أي الاستعمال العادي والمتعارف عليه.[٥] ويستخدم الباحث مصطلاح العدول في بعد الأحيان.

٢-القرآن الكريم أو القرآن هو الكتاب الرئيسي في الإسلام، يُعَظِّمُه المسلمون ويؤمنون بأنّه كلام الله المنزّل على نبيه محمد للبيان والإعجاز، المنقول عنه بالتواتر حيث يؤمن المسلمون أنه محفوظ في الصدور والسطور من كل مس أو تحريف، وهو المتعبد بتلاوته، وهو آخر الكتب السماوية بعد صحف إبراهيم والزبور والتوراة والإنجيل.[٦]

٣-القواعد هو الأسس و المبادئ و القوانين أو الصيغ

٤-تعليم القواعد العربية: تعليم لغرض تكوين الملكة اللسانية الصحيحة لا حفظ القواعد المجردة.[٧]

---

[٤] محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية (القاهرة:الشركة المصرية العالمية للنشر، ١٩٩٤)، ص. ٢٦٨.

[٥] نعيمة حمو، العدول الصرفي في لغة الصحافة(جريدة الشروق اليومي نموذجا)، ٢٠

[٦] https://ar.wikipedia.org/wiki/ القرآن

[٧] على المذكور، تدريس فون اللغة العربية (الرياض: دار الش واف، دون السنة)، ص. ٣٢١

ز- الدراسات السابقة

وقد أجريت الدراسات حول الغريب القرآني بمصطلاح العدود مثل:

١). أحمد على محمد/ ٢٠٠٣/ الانحراف الأسلوبي (العدول) في شعر أبي مسلم البهلاني/ مجلة جامعة دمشقى/ وقد تناول حول الأسلوبية في العصر الحديث وأن البلاغة العربية قد قدمت إنجازات مهمة في المجال الأسلوبي.[٨]

٤). عبد الحفيظ مراح/٢٠٠٥ / ظاهرة العدول في البلاغة العربية مقاربة أسلوبية/ أهداف لاالبحث: ١- الملاحقة التطبيقية لنواتج ظاهرة العدول على مستوى أساليب توصيل الخطاب، انطلاقا من كونها مضامين لعلم المعاني، ٢-للتشكيل البياني من خلال عطاء المجاز باحثا عن طرق التعبير عن معنى المعنى ، الذي تكفلت به أنماط التصوير المختلفة ، حيث جاء الحديث عن الصورة المجازية، والتشبيه ، و الاستعارة ، و الكناية والتعريض ، و ما تتيحه هذه العناصر البيانية من خصوصية في بناء الأسلوب الشعري. يبحث فيه العدول في مستوى الحرف والعدول في مستوى الكلمة والعدول في مستوى الجملة والعدول في مستوى المعني.[٩]

٥). زاهدة عبد الله محمد /٢٠٠٧/ العدول عن السياق في القرآن الكريم/ كتب عن أهمية في توجيه المعنى المراد من التركيب اللغوي،

---

[٨] أحمد على محمد، الانحراف الأسلوبي (العدول) في شعر أبي مسلم البهلاني(١٨٦٠-١٩٢٠)، "مجلة جامعة دمشقى"، المجلد ١٩، (٢٠٠٣)، ص. ٥١

[٩] عبد الحفيظ مراح، ظاهرة العدول في البلاغة العربية مقاربة أسلوبية "رسالة الماجستير" (جامعة الجزائر: كلية الأدب واللغات، ٢٠٠٦)

لذلك قام بدراست العدول وتصنيفها من حيث السياق والنوع وصولا إلى المعاني
الدلالية لهذا التركيب. [١٠]

٦). كتب محبوب الله سيف الرحمن/٢٠٠٨/ الإعجاز البيانى فى ضوء النصوص القرآنية، حيث يدرس عن العلوم الأسلوبية من التشبيه والمجاز والبيان في القرآن الكريم ولا يتناول مسألة قواعد اللغة تعليمه. [١١]

أما بالنسبة لموضوع الغريب وهناك بعض الكتب التي تمت مناقشتها، ولكن تتعلق بمشكلة الغريب في القراءة، منها:

٧). المركز الدراسات الإسلامية/ ١٤٣٣هـ/ الميسر في غريب القرآن الكريم/ وكثير فيها المناقشة عن مجادلة العلماء حول القراءة في الألفاظ القرآنية. وكأن هذا الكتاب من كتاب التفسير الذي يتحدث عن معنى الكلمات أو لاالجملة. [١٢]

٨). الراغب الاصفهاني المتوفى: ٥٠٢هـ /١٤١٢هـ/ مفردات غريب القرآن، الذي يناقش المفردات في القرآن بكل اشتقاقها ومعناها، فيها العلوم عن معنى الكلمات الغريبة التي لا ترد في الكتب العادية أو لا ترد في المحادثات اليومية. وهذا الكتاب لا يبحث كثيرا عن القواعد. [١٣]

وأما البحوث الجامعي عن الأسلوب القرآني وتطوير الكتاب المدرسي، منها:

---

[١٠] زاهدة عبد الله محمد، العدول عن السياق في القرآن الكريم، "مجلة التربية والعلم"، جامعة الموصل، ص. ١١٠.

[١١] محبوب الله سيف الرحمن، الإعجاز البيانى فى ضوء النصوص القرآنية، بحث علمى لنيل شهادة دآنوراه فى اللغة العربية (اسلام آباد: الجامعة القومية للغات الحديثة، ٢٠٠٨).

[١٢] المركز الدراسات الإسلامية، الميسر في غريب القرآن الكريم (المملكة العربية السعودية، ١٤٣٣ هـ)

[١٣] أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى ، مفردات غريب القرآن (دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت 1412 -هـ

٩). شفاعة/٢٠١٣/تطوير الكتاب المدرسي لمادة ترجمة القرآن الكريم على أساس الأسلوب القرآني للمستوي المتقدم/ أهداف البحث: ١- وصف حاجات المجتمع إلى مادة ترجمة القرآن الكريم على أساس الأسلوب القرآني، ٢-وصف عملية تصميم الخطط التعليمية لمادة ترجمة القرآن على أساس الأسلوب القرآني، ٣- وصف خصائص الكتاب المدرسي المطور، ٤- وصف فعالية الكتاب المدرسي المطور.[١٤] وأما الفرق بين هذا البحث وكتابة الباحث، بأنه يبحث عن انماط القواعد الغريبة في القرآن وفق أراء العلماء والمفسرين لأخذ القواعد الجديدة المستنبطة من تلك الأنماط.

١٠). هنيء محلية الصحة/٢٠١٥/ خصائص التشبيه القرآني وتوظيفه في إعداد المواد الدراسية في البلاغة (دراسة وصفية وتطويرية)./ أهداف البحث: ١- اكتشاف الأساليب البيانية الواردة في الأحاديث الأربعين النووية والقيمة الجمالة فيها، ٢- وصف تحليل مميزات ومواصفات المادة الدراسية المطورة لعلم البيان من خلال الأساليب البيانية للأحاديث الأربعين النووية وتحليل ظاهرته، ٣- معرفة أثر تعلم وتعليم البلاغة باستخدام الكتاب الدراسي المطور لعلم البيان من خلال الأساليب البلاغية للأحاديث الأربعين النووية لطلبة شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية.

وتناولت كثيرا عن التشبيه واكتشافات الخصائص البنيوية البنيوية الدلالية الأدبية.

---

[١٤] شفاعة، تطوير الكتاب المدرسي لمادة ترجمة القرآن الكريم على أساس الأسلوب القرآني للمستوي المتقدم، بحث لنيل درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣)

وبعد إطلاع تلك البحوث العلمسة رأى الباحث بعدم البحوث الذي يتناول عن تعليم القواعد العربية مستعيناً بالآيات الغريبة أو المعدولة نحويا كانت أم صرفيا. وأراد الباحث أن يبحث تلك الآيات الموكّلة بالآيات المكيّة. ونتيجة هذا البحث عرض الأيات الغريبة مع دليل استخدامها في الجملة القرآنية. وبعد تمام هذا البحث تبدو فيها القيمة الأدبية في أساليب القرآن الغريبة.[١٥]

[١٥] هنيء محلية الصحة، خصائص التشبيه القرآني وتوظيفه في إعداد المواد الدراسية في البلاغة، بحث لنيل درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٤)

الفصل الثاني: إطار النظري

المبحث الأوّل : الغرائب اللفظية

أ. مفهوم الغريب في اللغة العربية

رأى اللغويون إلى اللغة على أنها مكونة من مستويين:

١- **المستوى المثالي (العادي)** الذي يعتمد النحو التقعيدي في تشكيل عناصره، ويشمل هذا المستوى أمورا مثل:

أ). تقسيم الكلام إلى اسم وفعل وحرف.

ب). دراسة الجمود والاشتقاق في الاسم والتجرد والزيادة.

ج). الزمن وعلاقته بالفعل.

د). تركيب الجملة المبني على موقع الكلمة من الإعراب.

هـ). نظرية العامل وما يتبعها من ظهور واستتار.

فلا بدا لمتعلّمي اللغة العربية أن يفهموا القواعد العادي ليفهموا أن يركبوا التراكيب الصحيحة. فإنّ التركيب الصحيح أو التركيب الفصيح هو الذي يحمل معنى، يتكون في أبسط صوره من ركنين أساسين يدخلان في بنيته، لا غنى لأحدهما عن الآخر، هما :المسند، والمسند إليه، ويسمى ذلك تركيباً. التركيب يتصّور إلى صورتين :الجملة الاسمية التي يتصدرها اسم، والجملة الفعلية التي يتصدرها فعل، وهذه البنية بصورتها هي أبسط أنماط التركيب اللغوي، وثمّة أنماط أخرى تتخلّق مما يتواصل مع ركنيها من لواحق ومتممات، يتخير اللغوي هذا النمط أو ذاك لغاية يرمي منها، و ربما يتجاوز المعنى الأصلي إلى معنى آخر. وقد يكون اللفظ شيئاً، ودلالته شيئاً آخر، ومن هنا تنشأ قواعد عدة، تخرج على القاعدة الأم، تسمى فروعاً،

أو توسعاً، أو انحرافاً، أو عدولاً، أوغير ذلك، مثل :الاختلاف في توافق الفعلين وتطابقهما في أسلوب العطف، وغيره، واستعمال الماضي أو المضارع أو الأمر في اللفظ، والمقصود ضده في المعنى .وقد حاولنا إحصاء صور العدول النحوي في التركيب الفعلي.

٢- **المستوى الإبداعي** وهو الغريب الذي يعتمد على اختراق المثالية وانتهاكها. وانحراف الكلام عن نسقه المثالي المألوف . وهو ما يعرف في البلاغة العربية بمخالفة الكلام لمقتضى الظاهر. أقام البلاغيون مباحثهم على المستوى الإبداعي الذي يعتمد على العدول عن المألوف. فإذا جاء الكلام على" الأصل "فليس فيه عدول أو غريب.

وعند النظر في المعنى اللغوي للفظة الغريبة وجد القارئ أن هذه المادة تدل على البعد والغموض، يدل على ذلك قول العرب: أغرب الرجل : أي صار غريباً، وقدح غريب: أي ليس من الشجر التي سائر القداح منها، ورجل غريب : ليس من القوم، والغريب : الغامض من الكلام[١٦]، وفي المفردات :((قيل لكل متباعد غريب، ولكل شيء فيما بين جنسه عديم النظير غريب))[١٧] ، يؤكد . ذلك . أيضاً. ما ورد في العمدة، وهو: أن ((وكل ما ورد في معنى غرب يفيد البعد، وإن أُضيف إلى الكلام أفاد الغموض، وعدم القرب إلى الذهن[١٨] ((ويُقال: غرَّب: بعُد، ورمى فأغرب: أي أبعد المرمى، وتكلم فأغرب :إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره،

---

[١٦] انظر : مادة : "غرب"، ابن منظور، لسان العرب: تصحيح أمين محمّد عبد الوهاب ومحمّد الصادق العبيدي ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ، ط ٣.)

[١٧] مفردات ألفاظ القرآن : مادة : غرب.

[١٨] العمدة في غريب القرآن : ١٣ ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق يوسف بن عبدالرحمن الرعشلي ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط الأولى : ١٩٧٤.

وقد غمُضتْ هذه الكلمة فهي غريبة[١٩]، فالغريب في اللغة ما خالف الشائع المألوف، وتباعد عنه .[٢٠]

وقد أشار الخطابي إلى هذه المعاني اللغوية قائلاً : ((الغريب من الكلام إنما هو الغامض البعيد على الفهم، كما أن الغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل، ومنه قولك: للرجل إذا نحيته وأقصيته: اغرب عني، أي ابعد ... ثم إن الغريب من الكلام يُقال به على وجهين: أحدهما: أنه يُراد به أنه بعيد المعنى غامضه، لا يتناوله الفهم إلاَّ عن بعد ومعاناة فكر، والوجه الآخر: أنه يُراد به كلام مَن بعُدتْ به الدار، ونأى به المحل من شواذ قبائل العرب، فإذا وقعتْ إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها، وإنما هي كلام القوم وبيانهم)) .[٢١]

فهذه هي معاني هذه اللفظة، وتلك دلالاتها اللغوية، وعندما اتتبع القارئ ورود هذه اللفظة في كتب البلاغة يجد أنها تَرِدُ عند البلاغيين في معرض حديثهم عن فصاحة الألفاظ، فقد ذكروا أن فصاحة الألفاظ تكمن في خلوصها من تنافر الحروف، والغرابةِ، ومخالفةِ القياس اللغوي[٢٢]، ويقصدون بالغرائب – كما ذكر الخطيب–: ((أن تكون الكلمة وحشية، لا يظهر معناها، فيُحتاج في معرفته إلى أن يُنقَّر عنها في كتب اللغة المبسوطة))[٢٣] ، ثم جاء شُراح التلخيص بعد الخطيب فذكروا الأسباب التي دعت إلى

---

[١٩] انظر : مادة : غرب أساس البلاغة.:

[٢٠] انظر : لغة القرآن الكريم في جزء عم : ١٥٣ ، د . محمد أحمد نحلة ، دار النهضة العربية بيروت ، ١٩٨١.

[٢١] غريب الحديث : ١ / ٧٠ ، لأبي سليمان الخطابي ، تحقيق عبدالكريم إبراهيم العزباوي ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، 1402هـ. -

[٢٢] انظر : الإيضاح : ١/ ١٣ ، للخطيب القزويني ، إحياء الكتب الإسلامية بيروت.

[٢٣] المصدر السابق : ١ / ١٣

غرابتها، يقول التفتازاني)) :والغرائب : كون الكلمة غير ظاهرة المعنى، ولا مأنوسة الاستعمال)).[٢٤] ، وثمة أسباب أخرى لغرابة الكلمة ذكروها البلاغيون في كتبهم[٢٥] ، وعند إنعام النظر في كلام البلاغيين عن الغرائب يجد القارئ أن حديثهم عنها يتلاءم تماماً مع معناها اللغوي، وينبثق عنه .
ويتضح من كلام البلاغيين عن الغرائب أنها صفة في اللفظة تَخلُّ بفصاحتها؛ لكونها غير ظاهرة المعنى، لم يتضح المراد منها؛ ولكونها غير مأنوسة الاستعمال كذلك.

ومن هنا فإن ألفاظ القرآن الكريم تُجلُّ – كلها – وتُنزَّه عن هذا الوصف المنافي للفصاحة، فألفاظ هذا الكتاب العظيم هي الغاية في الفصاحة، وفي الحدِّ الرفيع منه. وقد أشار إلى هذا الأمر وقرَّره ابن النقيب، فقد ذكر في مقدمة تفسيره الفنونَ التي تتعلق بفصاحة اللفظة، فكان أول ما ذكر (التهذيب)، ثم بيَّن أن المراد به هو: ((تخليص الألفاظ من ثقل العجمية، وهُجْنة الحوشية، وفظاظة النَّبطية، وأن يُترك الكلام عذب المساق، حسن الاتساق، قريباً من فهم السامع، عذب المساغ في اللهوات والمسامع، يدخل الأذن بغير إذن، ويُتصور معناه في العقل بدقيق التدبر، ولطيف التفكر))[٢٦]

---

[٢٤] مختصر التفتازاني على تلخيص المفتاح : ١/ ٨٣ ، للعلامة سعد الدين التفتازاني ، نشر أدب الحوزة ، توزيع مكتبة دار الباز ، ضمن شروح التلخيص.

[٢٥] للاستزادة في النظر في الأسباب التي دعت إلى غرابة الألفاظ ، انظر : شروح التلخيص : ١ / ٨٣ ، وحاشية الدسوقي: ١ / ٨٣ ، نشر أدب الحوزة ، توزيع مكتبة دار الباز ، ضمن شروح التلخيص

[٢٦] مقدمة تفسير ابن النقيب في علم البيان والمعاني والبديع وإعجاز القرآن 453 : ، لأبي عبدالله جمال الدين المقدسي ، الشهير بابن النقيب ، تحقيق : د. زكريا سعيد علي ، مكتبة الخانجي القاهرة ،ط الأولى : ١٤١٥ هـ. -

ب. أنواع الغريب في اللغة العربية

١-الغريب في أبنية الفعلية

أ). وقد يغرب عن المضارع إلى الماضي

ج). وقد يغرب عن الفعل المجرج إلى المزيد

د). و يغرب عن المبني للعلوم إلى المبني للمجهول

٢- الغريب في أبنية الإسمية.

أ). الغريب بالعدول عن الإسم المشتق إلى المصدر

ب). الغريب بالعدول عن المصدر إلى إسم المصدر

ج). الغريب بالعدول من الفاعل إلى المفعول

د). الغريب بالعدول من المصدر إلى مصدر المرّة

هـ). الغريب بالعدول من المصدر الصحيح إلى المصدر الميمي.

و). الغريب بالعدول من صيغة مصدرية إلى أخرى

ز). الغريب بالعدول من صيغة مصدرية إلى الشفة المشبهة.

٢– الغريب في العددية

أ). إطلاق الواحد وإرادة الجمع

ب). إطلاق الجمع وإرادة الواحد

ج). إطلاق لفظ الجمع وإرادة المثنى

د). إطلاق لفظ التثنية وإرادة الجمع

هـ). وقد تيم العدول والتناوب بين صيغ الجموع

و). وقد تستعمل صيغة القلّة في موضع الكثرة.

المبحث الثاني : مفهوم أسلوب

١- أسلوب القرآن

إن الكلام عن الأسلوب القرآني لا يخلو عن إيجاز القآن الكريم . قال الدهلوي[٢٧] أن الأسلو القرآني جزء من الإعجاز القرآني. وهو يقسم الإعجاز القرآني إلى خمسة أقسام: ١). إعجاز الأسلوب، ٢). إعجاز الإخبار عن الكتب السابقة، ٣). إعجاز الإخبار عن الأحداث، ٤). إعجاز البلاغة العالية، ٥). إعجاز التشريع القرآني. وقد عرفنا حينما ورد على العرب أسلوب القرآن رأوا ألفاظهم بأعيانهم متساوقة فيما ألفوه من طرق الخطاب وألوان المنطق. ليس في ذلك إعنات ولا معاناة، غير أنهم ورد عليهم في طرق نظمه، ووجوه تركيبه، ونسق حروفه في كلماتها، وكلماته في جملها ونسق هذه الجمل في جملة ما أذهلهم عن أنقسهم، من هيبة رائعة مخوفة، وخوف تقشعرمنه الجلود، حتى أحسّوا بضعف الفطرة القوية، وتخلف الملكة المستحكمة.

ورأى بلغاؤهم أنه جنس من الكلام غير ما هم فيه، وأن هذا التركيب هو روح الفطرة اللغوية فيهم، أنه لا سبيل إلى صرفه عن نفس أحد العرب أو اعتراض مساق إلى هذه النفس، إذ هو وجه الكمال اللغوي الذي عرف أرواحهم واطلع على قلوبهم، بل هو السر الذي يفشي بينهم نفسه، وإن كتموه، ويظهر على ألسنتهم ويتبين في وجوههم وينتهي حيث ينتهي الشعور والحس، وليس للخلابة أو المؤاربة وجه في نقض تأثيره وإزالته عن موضعه، ومن استقبل ذلك بكلامه أو أراده بأي حيلة فقد استقبل رد النفوس عن أهوائها، وردع القلوب عن محبتها، وحاول معارضه أقوى ما في

[٢٧] أحمد بن عبد الرحيم ، الفوز الكبير في أصول التفسير، الطبعة الثانية (القاهرة، دار الصفوة، ١٩٨٦)، ١٦٥-١٦٨.

النفس بأضعف ما فيها. وهذا ما يسمى بالأسلوب القرآني. وهذا الشيئ لا يستقيم لامرئ من الناس ببيان ولا عصبية ولا هوى ولا شيء من هذه الفروع النفسية، وليس إلا أن ينقض الفطرة فيستقيم له، وما في نقض هذه الفطرة إلا أن يبدأ الخلق فيكون إلها، وهذا كما ترى فوق أن يسمى أو يعقل.[٢٨]

وليس من شيئ في أسلوب القرآن ويغض من موضعه، أو يذهب بطريقه أو يدخل في شبه من كلام الناس، أو يرده إلى طبع معروف من طباع البلغاء، وما من عالم أو بالغ إلا وهو يعرف ذلك ويعد خروج القرآن من أساليب الناس كافة دليلا على إعجازه، وعلى أنه ليس من كلام إنسان بيد أننا لم نر أحدا كشف عن سر هذا المعنى، ولا ألمّ بحقيقته ولا أوضح الوجه الذي من أجله خالف أسلوب القرآن كل ما عرف من أسلوب الناس ولا يشبهه واحدا منها.

وهذا الاسلوب القرآني عند الزركشي[٢٩] هو المقصود الأعظم عن كتابه البرها في علوم القرآن الكريم وهو بيت القصيدة وأولى الجريدة وغرة الكتيبة وواسطة القلادة ودرة التاج وإنسان الحدقة على أنه قد تقدمت الإشارة للكثير من ذلك. أعلم أن هذا علم شريف المحل عظيم المكان قليل الطلاب ضعف الأصحاب ليست له عشيرة تحميه ولا ذو بصيرة تستقصيه وهو أرق من الشعر وأهول من البحر وأعجب من السحر وكيف لا يكون وهو المطلع على أسرار القرآن العظيم الكافل بإبراز إعجاز النظم المبين ما أودع من حسن التأليف وبراعة التركيب وما تضمنه في الحلاوة وجلله في رونق الطلاوة

---

[٢٨] عبد الرحيم ، الفوز الكبير، ص. ١٣٢

[٢٩] بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآنن البعة الأولى، المجلد الثاني (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ١٩٥٧)، ص. ٣٨٢

مع سهولة كلمة وجزالتها وعذوبتها وسلامتها ولا فرق بين ما يرجع الحسن إلى اللفظ أو المعنى وشذ بعضهم فزعم أن موضع صناعة البلاغة فيه إنما هو المعاني فلم يعد الأساليب البليغة والمحاسن اللفظية.

٢. الأسلوب القرآني من ناحية قواعد اللغة العربية

ما ذكرنا في الفصل الأول أن دراسة الأسلوب تتناول الخصائص والأشكال الأسلوبية التي يمتاز بها المؤلف مع غيره من حيث مؤلفاته وتقاليده. هذه الخصائص تتكون من الأسلوب الصوتي والنحوي والصرفي والبلاغي معا[٣٠]. وبناء على ذلك قام بعض المربين بتأليف جانب من جوانب الأسلوب القرآني مثل شهاب الدين القليوبي[٣١] الذي يذكر في كتابه الأسلوب القرآني من ناحية الأصوات والتراكيب والمعاجم والنحو.

وأما ما يتعلق بالأسلوب القرآني من ناحية النحو فقد أجرى شفاعة[٣٢] البحث عنه وحصل على أشكال الأسلوب كالآتي:

١- حذف الحرف أو الكلمة وهذا يتكون من حذف المبتدأ أو الخبر أو الفعل أو ياء المتكلم أو ياء المنقوص أو المضاف إليه أو مخصوص الذم.

٢- زيادة الحرف أو الكلمة وهذا يتكون من زيادة أحرف الجر أو ضمير الفصل أو ضمير المنفصل بعد لام النفي أو لام التوكيد أو ميم الجمع أو إسم الإشارة أو هاء السكت.

٣- تغيير تركيب الجملة وهذا يتكون من تغيير شكل المذكر والمؤنث ووظيفة الحرف وموقع الحرف وتغيير الكلمة من المخاطب إلى المؤنث.

---

[30] Panuti Sudjiman, Bunga Rampai Stilistika (Jakarta: Pustaka Utama Grafiti, 1993), p. 14.

[31] Syihabuddin Qalyubi, Stilistika al-Qur'an (Jogjakarta: Titian Ilahi Press, 1997), p. 40.

[32] Syafaat, Struktur al-Qur'an Surat al-Baqarah dalam Perspektif Stilistika Sintaksis. Jurnal Bahasa dan Seni, 2010. P. 142-145.

٤- تغيير ترتيب الكلمة وهذا يتكون من تقديم المفعول والمعمول على فعله أو فاعله كما يقدم المعلق من حرف الجر من المتعلق فيه.
٥- جمع الحرفين أو الكلمتين
٦- تكرار الحرفين أو الكلمتين وهذا يتكون من تكرار الاسم الظاهر والكلمة والجملة والفعل.
٧- تغيير الإعراب، وهذا يتكون من استخدام الضمير المنفصل للشأن ووجود الشرط بلا جواب واسم كان بدون الخبر وعطف المعنى دون اللفظ وكون المبتدأ من النكرة واستئناف الكلام بالظرف واستخدام كلمة لما كأداة الجزم ووقوع الواو بعد المنادى المضاف والبدل للنكرة.

هذا التصنيف يبنى على ما قام به محلل الأخطاء. لقد أوجد محلل الأخطاء أربع فئات لوصف الأخطاء، وهي: الحذف والإضافة والبدال وسوء الترتيب. ويقصد بالحذف: أن نحذف حرفا أو أكثر من الكلمة أو كلمة أو أكثر من الجملة. وتعني الإضافة هي أن نضيف حرفا أو أكثر إلى الكلمة، أو الكلمة أوأكثر إلى الجملة. ويعني الإبجال هو أن نبذل حرفا مكان آخر، أو كلمة مكان أخر. وأما سوء الترتيب فيعني أن نرتب حروف الكلمة خطأ في الجملة، وذلك بالتقديم والتأخير وغيرها.

لقد جرت دراسات كثيرة في تحليل الأخطاء وانتهت إلى أن الأخطاء تكاد تنحصر في أنواع، حذف عنصر أو اختيار عنصر غير صحيح أو ترتيب العناصر ترتيبا غير صحيح. لذلك فإن وصف الأخطاء تتّجه في الأغلب إلى هذا التصنيف.

ويشرح راز كافور[٣٣] كلا من هذه الأخطاء الاربعة: خطأ الحذف (omission)، خطأ الزيادة (addition)، خطأ الإبدال (misformation)، خطأ التقديم والتأخير (misordering). وخطأ الحذف عبارة عن عدم وجود حرف أو كلمة تقتضي الجملة إيجادها. ولخطأ الزيادة ثلاثة أنواع: زيادة أكثر من علامة في كلمة ذاتها، تعميم قواعد الزيادة وتبسيطها. وأما الإبدال فيكون بوضع الحرف أو الكلمات التي ليست في موضعها. وهذا ينقسم إلى تعميم القواعد التي يستثني منها وأشكال التحريف والإبدال.

٣- وقد وجدت بعض المناقشات في كتب علم التفسير أن دراسة القرآن يمكن تصنيفها إلى دراسات أسلوبية. ولذلك فإن مناقشة القرآن الكريم تتضمن ما يلي: ١). أمثال القرآن ٢). جدال القرآن ٣). أقسام القرآن ٤). قصص القرآن ٥). بلاغة القرآن.٦). المتشابه في القرآن ٧). العدول القرآن.[٣٤] وعلى هذا الموضوع الأخير، ناقشه الباحث في بحثه.

المبحث الثالث : الكتاب التعليمي

١- إعداد كتاب القواعد العربية :

كان الاتجاه السائد، لأمد طويل أن تكون دروس القواعد ساعات طويلة، يقضيها المدرس في الشرح والتفصيل، بينما يجلس طلابه، وكأنّ على رؤوسهم الطير، وقد أخلد بعضهم إلى النوم. أما النابهون منهم، فكانوا يتابعون شرح المدرس، وهو يصول ويجول في أشتات قواعد اللغة،

---

33 Reza Kafipour, *The Study of Morphological, Syintactic and Semantic Errors Made By Native Speaker of Persian and English Children Learning English* (Canada, 2011), p. 109-114.

34 Hidayat, D., *Al-Balâghah li al-Jamî' wa al-Syawâhid min Kalâm al-Badî'*, (Semarang: Karya Toha Putra, tt), Cet. I, p. 52

ويورد التفصيل لكل ما هو شاذ وغريب. وبعد أن ينتهي المعلم من بذل الجهد الذي يصرف فيه جل وقت الدرس، يطلب من الطلاب أن يأتوا بأمثلة متناثرة، لما تم شرحه لهم.

في أواخر الخمسينيات وجزء كبير من الستينيات من القرن الماضي, ظهرت الحركة التي عرفت باسم الطريقة السمعية الشفوية, وكانت رد فعل مباشراً لأسلوب الشرح المفصل. فنادى كثير من خبراء تعليم اللغات بطرح الشرح جانباً, وقالوا بأنّ اللغة ليست سوى عادة, تأتي عن طريق التدريب المستمر على الأنماط اللغوية, وشاعت تدريبات الأنماط, أو القوالب. وقد بالغ بعض دعاة هذا الاتجاه, فزعم أن التدريب على القوالب هو الوسيلة الوحيدة إلى تعلم اللغة الأجنبية وقواعدها. ولكن يبدو أنّ الإغراق في التدريبات الآلية, أو شبه الآلية, ربما ساعد الدارسين على إجادة بعض الأنماط, أو الصيغ النحوية, ولكن كثيراً من هؤلاء الدارسين وجد نفسه عاجزاً عن التعبير عمّا في نفسه, على الرغم من إجادته كثيراً من الصيغ التي تدرب عليها عن طريق تدريبات الأنماط, فكان الهجوم المضاد على هذا النوع من التدريبات من أصحاب الاتجاه المسمى باتجاه المعرفة وتعلم الرموز, القائل بأن اللغة سلوك تحكمه القواعد. ونادى هذا الاتجاه بضرورة فهم الدارسين القواعد اللغوية , وطرح التدريبات على القوالب جانباً .

من تجارب المدرسين، لاحظ كثير منهم أنه لا تعارض في حقيقة الأمر بين النظرة إلى تعلم اللغة بوصفها عادة (سلوك تحكمه العادة) والنظرة إلى اللغة بوصفها سلوكاً تحكمه القواعد, فنحن حين نتعلم لغتنا, أو أية لغة أخرى, نحتاج إلى فهم القواعد, كما نحتاج إلى التدريب المكثف على

استعمال اللغة, حتى نتمكن في النهاية من استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً, وذلك لأن استعمال اللغة والإتيان بصيغها, قد يكون عادة, ولكن اللغة أداة للفكر, والإنسان كائن عاقل, ولا يمكن أن يتجاهل المدرس هذه الحقيقة, إن أراد أن يستفيد من كل طاقات طلابه في عملية التعليم.

مع مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وحينما بدأت تهدأ تلك الحرب الكلامية حول أسلوب تعلم اللغة وقواعدها، فقد أخذ مدرسو اللغات وخبراء تعليمها في النظر إلى الأمور من زاوية أكثر هدوءاً وروية، فوجدوا أن الكثيرين من أصحاب النظريات المختلفة نسوا حقيقة جوهرية، وهي أنه مهما اختلفت الوسائل التي نتبعها، فإن هدفنا يجب أن يكون واضحاً، وهو أن نمكن الدارس من استعمال اللغة وسيلة للاتصال (كما يجب أن تكون) . ولا بد من الاستفادة من كل الوسائل والطرق المتوفرة لدينا، لكي نصل بالطالب إلى الغاية المنشودة.

إن أوجه الاختلاف الكثيرة بين اكتساب العربية بوصفها لغة أولى, وتعلمها بوصفها لغة ثانية, يُعَزّز دعوى ضرورة إيجاد كتب لتعليم العربية للناطقين بها, مختلفة عن كتب تعليمها للناطقين بغيرها. وقد يكون النحو المدرس لكل منهما, أهم اختلاف ينبغي أن تنطوي عليه تلك الكتب. فثمة أمور من النحو اكتسبها الناطقون بالعربية قبل دخولهم المدرسة, ولن يكونوا في حاجة إلى تعلمها, لأنها باتت جزءاً من كفايتهم اللغوية, يعرفونها معرفة ضمنية لا واعية, ويستخدمونها استخداماً علمياً صحيحاً. على الطرف الآخر نجد الطلاب الآخرين يحتاجون من النحو إلى كل شيء ليتعلموه, بسبب أن أذهانهم خالية من العربية

الفصل الثالث
منهجية البحث

عرض الباحث في هذا البحث المباحث التالية: ١). منهج البحث ٢). خطوات البحث التطوير ٣). خطوات تقويم المنتج واختباره

أ- منهج البحث ومدخله

وفقا لأهداف هذا البحث، وهو وصف تركيب الآيات القرآنية الغريبة بالقواعد الصرفية والنحوية و حل المشكلات في تعليم اللغة العربية، فإن التصميم الأنسب في هذا البحث وهو التصميم الوصفي. وبما أن الهدف من البحث لتطوير البيانات لاعداد الكتاب الدراسي و لمعرفة صدقه ولقياس فعالية استخدام الكتاب الدراسي فقام الباحث تصميم البحث التطويري.

١. منهج البحث الوصفي

يحاول الباحث بهذا التصميم وصف الظواهر اللغوية على سبيل تحليل غرائب القواعد في القرآن لإعداد المواد الدراسية بالكتاب الدراسي اعتمادا بتلك القواعد الغريبة. فبما أنّ المباحث اللغوية واسعة فحدد الباحث في بحثه إلى ثلاثة أوجوه.

أ) المعنى الحقيقي في التركيب العادي وفق المعجم العربي

ب) المعنى المقصود وفق سياق الجملة

ج) القواعد الغريبة من التركيب العادي أو العدول من القواعد النحويّة والصفية.

أما موضِع البحث في هذا البحث العلمي هو تصميم النص كنظام مواصلة مقترنا بالسياق المناسب. لذلك يكون هذا البحث بحثا نصوصيا.[٣٥] وهو من البحث العلمي الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.[٣٦] وكذلك نتائج هذا البحث على سبيل عرض البيانات الوصفية[٣٧] حيث كان حضور الباحث في بحثه ضروريّا لنيل درجة صدق البحث العلمي. أما ضرورة حضور الباحث في بحثه يتعلق بما يلي:

أ) فهم الباحث عن موضع بحثه
ب) تحديد المشكلة التي يريد دراستها تحديداً دقيقاً.
ج) مهارة الباحث في تحليل البيانات والنظريات
د) تحديد طرائق جمع المعلومات والبيانات والتحقق من صلاحية الادوات المستخدمة في ذلك وصدقها
ه) تطبيق ادوات البحث بطريقة دقيقة ومنظمة وموضوعية.
و) وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات دقيقة بسيطة واضحة
ز) استخلاص التعميمات والوصول الى الحقائق.

---

[35] Noeng Muhadjir, Metodologi Penelitian Kualitatif (Yogyakarta: Rakesarasin, 1996)

[٣٦] نقل من www.uobabylon.edu.iq، شبكة من Basic Education College University of Babylon Iraq في كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية

[37] R. Bogdan and S.K. Biklen, Qualitative Research for Education: An Introduction to Theory and Methods (Boston: Allyn and Bacon, 1982).

هذا هو الدور المهم الضروري لدى الباحث في البحث العلمي الوصفي وأنّه من الأداة الرئيسيّة [٣٨] (the main instrument)، بحيث يفهمها الباحث ظواهرا حقيقية مع أنها لفظا مجازيا بديعيّا. فهذا كله متعلّق بكفاءة الباحث في معرفة العلاقة بين الرموز والمعنى.

٢- تصميم البحث التطويري

التصميم الذي يستخدم في تطوير هذا الكتاب المدرسي لمادة القواعد الغربية في القرآن الكريم هو ما صممه بروغ وغال (Borg and Gall) الذي يسمى بالبحث والتطوير(research and development). وهذا يركز على العملية المستخدمة لتطوير وتصحيح الأعمال التربوية. وهو يقول:

"Research and information collecting, planning, develop preliminary form of product, preliminary field testing, main product revision, main field testing, operational product revision, operational field testing, final product revision, and dissemination and implementation.[39]

وخلاصة قوله أن التصميم للبحث التطوير يتكون من عشر خطوات ١). المسح ٢). جمع المعلومات ٣). التصميم ٤). تطوير المنتج المبدئي ٥). الاختبار للمنتج المبدئي ٦). تعديل المنتج المبدئي ٧). تطوير المنتج المبدئي ٨). الاختبار للمنتج الرئيسي ٩). تعديل المنتج المبدئي ١٠). نشر وتطبيق المنتج.

وكذلك فإن نموذج البحث التطوير عند سوجيونو[٤٠] يتكون من عشر خطوات: (١) بحث المشكلة المحتملة، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم

---

[38] Ibid

[39] Borg, Walter R, and Gall, Meredith D. Research & development Design (R&D), Fifth Edition (New York: Longman, 2003)

[40] Sugiono, Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatid da R&D (Bandung: Alfabeta, 2015), 409.

المنتج، (٤) التحقق من صحة التصميم، (٥) تعديل التصميم، (٦) اختبار المنتج، (٧) تعديل المنتج،(٨) الاستخدام التجريبي ، (٩) تعديل المنتج ، و (١٠) نشر المنتج الضخم.

ولتقصير الوقت قام الباحث بتبسيط النموذج وفق الخطوة التالية: ١). بحث المشكلات المحتملة، ٢). تصميم المنتج ٣). جمع المواد أو المعلومات ٤). إعداد المنتج المبدئي، ٥). اختبار المنتج للخبراء ٦). تعديل المنتج ، ٧). اختبار ميداني.

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

وبعدما قام الباحث في بحثه عن الغرائب اللفظية في السورة المكيّة وجد الباحث البيانات في هذا الفصل المباحث التالية: (١) أنواع الغرائب في القرآن الكريم (٢) وظائف الغرائب في القرآن الكريم (٣) استيفادات الغرائب في تطوّر الكتاب الدراسي في تعليم القواعد العربية (٤) فعالية استخدام الكتاب الدراسي المطور في تعليم القواعد العربية

المبحث الأول: أنواع الغرائب اللفظية في القرآن الكريم

بعد إجراء البحوث المتعمقة، حصل الباحث كثيرا من البيانات من الآيات التي اعتبرها اللباحث غريبا. تتكون نتائج البيانات من ٣ فئات وهي: ١). الغريب من الأبنية الفعلية، ٢). الغريب من الأبنية الاسمية و ٣) الغريب من أبنية العدد. وفيما يلي شرح مفصل:

أ– الغرائب في الأبنية الفعلية

إن في القاعدة العربية ينقسم الفعل إلى الفعل الماضي الذي يستخدم عندما تم العمل والمضارع أثناء القيام وسوف يتم به، والأمر للمستقبل. وبالنسبة إلى هذه الدراسة، فإن البيانات عن الآيات الغريبة وفق هذه الأفعال الثلاثة:

١ - الغرائب اللفظية من صيغة الماضي إلى المضارع

إن الجملة المفيدة ليست خالية عن الوقت الذي تحدث فيه الكلام. ولذلك، فإن الجملة في سياق الماضي تجب أن تستخدم الفعل الماضي أو

الوصف الذي يشير إلى الماضي. وكذلك العمل الذي سيتم تنفيذها في المستقبل يستخدم أيضا أشكال الأفعال الحالية والمستقبلية.

١). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [ذَهَبَ – وَجَاءَتْهُ – يُجَادِلُنَا]

وذلك في سورة هود: ٧٤

(فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ)

٢). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [جَاءَتْهُمُ – تُصِبْهُمْ]

وذلك في قول تعالى في سورة الأعراف: ١٣١

(فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)

٣). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [أَلْقَى – تَلْقَفُ]

وذلك في قول تعالى في سورة الشعراء: ٤٥ (فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ).

٤). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [آمَنُوا – يَتَوَكَّلُونَ]

وذلك في قول تعالى في سورة الشورى: ٣٦

(فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)

٥). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [أَصَبْنَاهُمْ – نَطْبَعُ]

وذلك في قول تعالى في سورة الأعراف: ١٠٠

(أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ)

٦). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [ظَلَمَهُمُ – يَظْلِمُونَ]

وذلك في قول تعالى في سورة ال عمران: ١١٧

(مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)

٧). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [خَلَقَ – خَلَقَهَا – يَخْلُقُ]

وذلك في قول تعالى في سورة النحل: ٣-٨

(خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ(٣) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ(٤)وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ(٥)وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ(٦)وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ(٧)وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ(٨))

٨). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال**

[أَنزَلَ – فَسَلَكَهُ – يُخْرِجُ – يَهِيجُ – يَجْعَلُهُ]

وذلك في قول تعالى في سورة الزمر: ٢١، (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُّخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَاماً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُوْلِي الْأَلْبَابِ)

٩). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [أُنزِلَ – يُلْقَى – تَكُونُ]

وذلك في قول تعالى في سورة الفرقان: ٧-٨

(وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيراً(٧) أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلاً مَّسْحُوراً(٨)

٢- الغرائب اللفظية من صيغة المضارع إلى الماضي

١). الغريب بعدم مطابقة الأفعال [يُمَسَّكُونَ - أَقَامُواْ]

وذلك في قول تعالى في سورة الأعراف: ١٧٠

(وَالَّذِينَ يُمَسَّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ)

٢). الغريب بعدم مطابقة الأفعال [نَّشَأْ – نُنَزِّلْ - فَظَلَّتْ]

وذلك في قول تعالى في سورة الشعراء: ٤

(إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّن السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ)

٣). الغريب بعدم مطابقة الأفعال [يَشْكُرْ –كَفَرَ]

وذلك في قول تعالى في سورة لقمان: ١٢

(وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)

٤). الغريب بعدم مطابقة الأفعال [تَرْجُفُ –كَانَتِ]

وذلك في قول تعالى في سورة المزمل: ١٤

(يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيباً مَّهِيلاً)

٥). الغريب بعدم مطابقة الأفعال [يُنفَخُ – فُتِحَتِ]

وذلك في قول تعالى في سورة النبأ ١٨-١٩

(إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا- يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً- وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَاباً)

٦). الغريب بعدم مطابقة الأفعال [أُصِيبُ – وَسِعَتْ]

وذلك في قول تعالى في سورة الأعراف: ١٥٦

(... عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ .....)

٧). الغريب بعدم مطابقة الأفعال [يَتْلُونَ – أَقَامُوا – أَنفَقُوا]

وذلك في قول تعالى في سورة فاطر: ٢٩

(إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ)

٨). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [أَمَرَ – أَقِيمُواْ]

وذلك في قول تعالى في سورة الأعراف: ٢٩

(قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ)

٩). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [أُشْهِدُ – وَاشْهَدُوا]

وذلك في قول تعالى في سورة هود: ٥٤

(إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ)

١٠). **الغريب بعدم مطابقة الأفعال** [أَفْعِلُوا – فَعَلُوا]

وذلك في قول تعالى في سورة الأنعام: ٧٢

(وَأَنْ أَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)

ب– الغرائب في الأبنية الإسمية

وأما البيانات التي تم الحصول عليها الباحث وتشمل الغرائب في الأسماء فيما يلي:

١). **الغريب بعدول الفعل إلى الإسم**

[وَالإِثْمَ – وَالْبَغْيَ – وَأَن تُشْرِكُواْ]-[الإسم – الإسم – أن المصدرية]

وذلك في قول تعالى في سورة الأعراف: ٣٣

(قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ)

٢). **الغريب بعدم تناسب الإسمين** [لَظَلُومٌ كَفَّارٌ : فَعُوْل-فَعَّال]
وذلك في قول تعالى في سورة إبراهيم: ٣٤
(وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ).
٣). **الغريب بعدم تناسب الإسمين** [شَاكِراً و كَفُوراً: فَاعِل - فَعُوْل]
وذلك في قول تعالى في سورة الإنسان: ٣ (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً)
٤). **الغريب بعدم تناسب الإسمين** [سَاحِرٌ و سَحَّارٍ: فَاعِل - فَعَّال]
وذلك في قول تعالى في سورة الشعراء: ٣٤-٣٧
(قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ -يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ - قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ - يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ)
٥). **الغريب بعدم تناسب الإسمين** [سَاحِرٌ و كَذَّابٌ: فَاعِل - فَعَّال]
وذلك في قول تعالى في سورة المؤمن:٢٣-٢٤
(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ(٢٣)إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (٢٤))
٦). **الغريب بعدم تناسب الإسمين**
[مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا:]- [اسم الفاعل: مُفَعِّل – المبالغة: فَعِيْل]
وذلك في قول تعالى في سورة الإسراء: ١٠٥
(بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا). اعتبر الباحث
٧). **الغريب بعدم تناسب الإسمين** [الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ : فاعل فعّال]
وذلك في قول تعالى في سورة يوسف: ٣٩

(يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)

٨). **الغريب بعدم تناسب الإسمين** [وَلَدِ – مَوْلُودٌ]

وذلك في قول تعالى في سورة لقمان: ٣٣

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْماً لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ.)

ج– الغرائب في العدد

ترتبط البيانات التالية إلى استخدام كلمة العدد الغريب وفقا لسياق الجملة

١). **الغريب بعدول المثنى إلى الإفراد**

[أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا – أَجِئْتُمَانَا لِتَلْفِتُمَانَا]

وذلك في قول تعالى في ٢٨– سورة يونس: ٧٨

(قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاء فِي الأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ)

٢). **الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى:** [دَّعْوَتُكُمَا - دَّعْوَتُكَ]

وذلك في قول تعالى في سورة يونس: ٨٨

(وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ– قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ)

٣). **الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى:** [يُرْضُوهُ – يُرْضُوهُما]

في قول تعالى في سورة التوبة: ٦٢

(يَحْلِفُونَ بِاللّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ)

٤). **الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى:** [رَسُولُ – رَسُولاَ]

وذلك في قول تعالى في سورة الشعراء: ١٦

(فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

٥). **الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى:** [آيَةً – آيَتَيْنِ]

وذلك في قول تعالى في سورة المؤمنون: ٥٠

(وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ)

٦). **الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى:** [انْفَضُّوا إِلَيْهَا – انْفَضُّوا إِلَيْهِماَ]

وذلك في قول تعالى في سورة الجمعة: ١١-

(وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)

٧). **الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد:** [هُمْ قَآئِلُونَ - هِيَ قَآئِلَة]

وذلك في قول تعالى في سورة الأعراف: ٤

(وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءهَا بَأْسُنَا بَيَاتاً أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ)

٨). **الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد:** [عَاقَبْتُمْ ... – عَاقَبْتَ...]

وذلك في قول تعالى في سورة النحل: ١٢٥-١٢٧

(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ(١٢٥) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ(١٢٦) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ(١٢٧))

٩). الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد:

[فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ – فَلِنَفْسِهِ يَمْهَدُ]

وذلك في قول تعالى في سورة الروم:٤٤

(مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ)

١٠). الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد: [شَافِعِينَ- شَافِع]

وذلك في قول تعالى في سورة الشعراء: ١٠٠

(إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ(٩٨)وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ(٩٩)فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ(١٠٠)وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ (١٠١))

١١). الغريب بعدول صيغة المصدر المفرد إلى اسم الفاعل الجمع:

[عِزًّا – معزّين] وذلك في قول تعالى في سورة مريم: ٨١-٨٢

(وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزّاً -كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدّاً)

١٢). الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد:[طفلا – أطفالا]

وذلك في قول تعالى في سورة المؤمن: ٦٧

(هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)

١٣). الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد:[إِمَاماً – أَئِمَّةً]

وذلك في قول تعالى في سورة الفرقان: ٧٤

(وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً). رأي الباحث عدم التناسب في اختيار لفظ (إِمَاماً) مع كون ضمير

١٤). الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد:[الدُّبُرَ- الأَدْبَارَ]

وذلك في قول تعالى في سورة القمر: ٤٥ (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ)

١٥). الغريب بعدول صيغة الجمع إلى المثني:

[تَبَوَّءَا، وَاجْعَلُواْ، وَأَقِيمُواْ -- تَبَوَّءَا، وَاجْعَلاَ، وَأَقِيماَ]

وذلك في قول تعالى في سورة يونس: ٨٧

(وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)

١٦). الغريب بعدول صيغة الجمع إلى المثني:[يَسْتَوُونَ - يَسْتَويَان]

وذلك في قول تعالى في سورة النحل: ٧٥

(ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً عَبْداً مَّمْلُوكاً لاَّ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقاً حَسَناً فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرّاً وَجَهْراً هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ)

١٧). الغريب بعدول صيغة الجمع إلى المثني:[لِحُكْمِهِمْ - لِحُكْمِهِماَ]

وذلك في قول تعالى في سورة الأنبياء: ٧٨

(وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ)

١٨). الغريب بعدول صيغة المثني إلى الجمع:[خَصْمَانِ - خَصُوْم]

وذلك في قول تعالى في سورة صاد: ٢١-٢٢

(وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاء الصِّرَاطِ)

١٩). الغريب بعدول صيغة المثني إلى الجمع:[كَانَتَا - كُنّ]

وذلك في سورة الأنبياء: ٣٠ (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)

المبحث الثاني: وظائف الغرائب اللفظية في القرآن الكريم

أ- وظائف الغرائب في الأبنية الفعلية

١- وظائف الغرائب اللفظية من صيغة الماضي إلى المضارع

أ). احضار معنى الاستمرار، ذلك في الأنماط الآتية:

١). [ذَهَبَ – وَجَاءَتْهُ – يُجَادِلُنَا] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في سورة هود: ٧٤

٢). [آمَنُوا – يَتَوَكَّلُونَ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في سورة الشورى: ٣٦

٣). [أُنزِلَ – يُلْقَى – تَكُونُ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في سورة الفرقان: ٧-٨

ب). لدلالة الشك واحتمال الوقوع، وذلك في النمط الآتي:

[جَاءَتْهُمُ – تُصِبْهُمْ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة الأعراف: ١٣١

ج). لدلالة التجدد والتكرار ولاستحضار الصورة الغريبة، وذلك في الأنماط الآتية:

١). [أُلْقِى– تَلْقَفُ]الغريب بعدم مطابقة الأفعال سورة في الشعراء ٤٥

٢). [ظَلَمَهُمُ – يَظْلِمُونَ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في سورة ال عمران: ١١٧

د). لوصف عملية الخلق المتجدد والمتكرر،

١). [خَلَقَ – خَلَقَهَا – يَخْلُقُ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في سورة النحل: ٣-٨٧

٢). [أَنزَلَ – فَسَلَكَهُ – يُخْرِجُ – يَهِيجُ – يَجْعَلُهُ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة الزمر: ٢١

٢- وظائف الغرائب اللفظية من صيغة المضارع إلى الماضي

أ). احضار معنى الاستدامة والاستمرارية،

١). [يُمَسَّكُونَ – أَقَامُواْ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة الأعراف: ١٧٠

٢). [يَتْلُونَ – أَقَامُوا – أَنفَقُوا] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة فاطر: ٢٩

٣). [أَفْعِلُوا – فَعَلُوا] وظيفة الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة الأنعام: ٧٢

ب). إشارة إلى قبح الشيء وحسنه، ذلك في الأنماط الآتية:

١). [يَشْكُرْ –كَفَرَ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة لقمان: ١٢

٢). [أُصِيبُ – وَسِعَتْ]الغريب بعدم مطابقة الأفعال قول تعالى في سورة الأعراف: ١٥٦

ج). للإشارة إلى تحقيق وقوع الشيء واليقين

١). [أَصَبْنَاهُمْ – نَطْبَعُ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة الأعراف: ١٠٠

٢). [تَرْجُفُ –كَانَتِ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال قول تعالى في سورة المزمل: ١٤

٣). [نَّشَأْ – نُنَزِّلْ – فَظَلَّتْ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة الشعراء: ٤

٤). [يُنفَخُ – فُتِحَتِ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة النبأ ١٨-١٩

د). للإشارة إلى حذف الفعل، ذلك في النمط الآتي:

[أَمَرَ – أَقِيمُواْ] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة الأعراف: ٢٩

هـ). لدلالة معنى الإشتراك، ذلك في النمط الآتي:

[أُشْهِدُ – وَاشْهَدُوا] الغريب بعدم مطابقة الأفعال في قول تعالى في سورة هود: ٥٤

ب– وظائف الغرائب في الأبنية الإسمية

١). لإرادة معنى العبارة الشديدة أو الضخمة ،

أ). [وَالإِثْمَ– وَالْبَغْيَ – وَأَن تُشْرِكُواْ] [الإسم – الإسم – أن المصدرية] الغريب بعدول الفعل إلى الإسم في سورة الأعراف: ٣٣

ب). [لَظَلُومٌ كَفَّارٌ : فَعُوْل–فَعَّال] الغريب بعدم تناسب الإسمين في سورة إبراهيم: ٣٤

ج). [شَاكِراً و كَفُوراً: فَاعِل – فَعُوْل]

وظيفة الغريب بعدم تناسب الإسمين في سورة الإنسان: ٣

د). [سَاحِرٌ و كَذَّابٌ: فَاعِل – فَعَّال] الغريب بعدم تناسب الإسمين في سورة المؤمن:٢٣-٢٤

هـ). [مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا]الغريب بعدم تناسب الإسمين

[اسم الفاعل: مُفَعِّل – المبالغة: فَعِيْل] في سورة الإسراء: ١٠٥

و). [الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ : فاعل فعّال]الغريب بعدم تناسب الإسمين قول تعالى في سورة يوسف: ٣٩

٢). لدلالة معنى الصناعة ، ذلك في النمط الآتي:

[سَاحِرٌ و سَحَّارٍ: فَاعِل – فَعَّال] الغريب بعدم تناسب الإسمين في سورة الشعراء: ٣٤-٣٧

٣). لدلالة معنى القرب، ذلك في النمط الآتي:

[وَلَدِ – مَوْلُودٌ] الغريب بعدم تناسب الإسمين في سورة لقمان: ٣٣

ج– وظائف الغرائب في العدد

وبعد تمام البحث وجد الباحث ١٠ (عشر) وظائف الغرائب من ١٩ أنماط الجملة الغريبة فيما يلي:

١. لدلالة الوحدة المزدوجة، ، ذلك في الأنماط الآتية:

أ). [رَسُولُ – رَسُولاَ] الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى في سورة الشعراء: ١٦

ب). [آيَةً – آيَتَيْنِ] الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى في سورة المؤمنون: ٥٠

ج). [أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا – أَجِئْتُمَانَا لِتَلْفِتُمَانَا] الغريب بعدول المثنى إلى الإفراد في سورة يونس: ٧٨

د). [دَّعْوَتُكُمَا - دَّعْوَتُكَ] الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى في سورة يونس: ٨٨

هـ). [يُرْضُوهُ – يُرْضُوهُمَا] الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى

قول تعالى في سورة التوبة: ٦٢

٢. لاختيار الضمير الأهم، ذلك في الأنماط الآتية:

أ). [انْفَضُّوا إِلَيْهَا – انْفَضُّوا إِلَيْهِماَ]وظيفة الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى في سورة الجمعة: ١١

ب). [فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ – فَلِنَفْسِهِ يَمْهَدُ] الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد في سورة الروم:٤٤

ج). [عَاقَبْتُمْ ... – عَاقَبْتَ...] الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد في سورة النحل: ١٢٥-١٢٧

د). [تَبَوَّءَا، وَاجْعَلُواْ، وَأَقِيمُواْ -- تَبَوَّءَا، وَاجْعَلاَ، وَأَقِيماَ] الغريب بعدول صيغة الجمع إلى المثني قول تعالى في سورة يونس: ٨٧

٣. لدلالة الجمع المعنوي، ذلك في النمط الآتي:

[شَافِعِينَ- شَافِع] الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد:

في قول تعالى في سورة الشعراء: ١٠٠

٤. لدلالة المجاز المحلية، ذلك في النمط الآتي:

[هُمْ قَآئِلُونَ - هِيَ قَآئِلَة] الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد في قول تعالى في سورة الأعراف: ٤

٥. **لتقرير الصفة، ذلك في النمط الآتي:**

[عِزًّا – معزّين] الغريب بعدول صيغة المصدر المفرد إلى اسم الفاعل الجمع**:** في سورة مريم: ٨١-٨٢

٦. **لدلالة اسم الجنس، ذلك في الأنماط الآتية:**

أ). [طفلا – أطفالا] الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد في سورة المؤمن: ٦٧

ج). [خَصْمَانِ – خَصُوْم] الغريب بعدول صيغة المثني إلى الجمع: في قول تعالى في سورة صاد: ٢١-٢٢

٧. **لدلالة اسم لاالجمع، ذلك في النمط الآتي:**

[كَانَتَا – كُنّ] الغريب بعدول صيغة المثني إلى الجمع

في سورة الأنبياء: ٣٠

٨. **لوصف نمط السجع، ذلك في النمط الآتي:**

[الدُّبُرَ– الأَدْبَارَ] الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد:

في سورة القمر: ٤٥ (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ)

٩. **لإظهار الإيذان، ذلك في النمط الآتي:**

[يَسْتَوُونَ - يَسْتَوِيَان] **الغريب بعدول صيغة الجمع إلى المثني**

في سورة النحل: ٧٥

١٠. **لدلالة التعظيم، ذلك في النمط الآتي:**

[لِحُكْمِهِمْ – لِحُكْمِهِماَ] **الغريب بعدول صيغة الجمع إلى المثني**

في سورة الأنبياء: ٧٨

المبحث الثالث: توظيف الغرائب اللفظية في إعداد كتاب القواعد

بعد الانتهاء من البحث عن وظيفة الغرائب اللفظية، فاستفاد الباحث نمط الآية ليصبح أمثلة في اللغة العربية باستخدام الأسلوب الاستقرائي. أما نوع الجملة التي يقوم بها الباحث كأنماط الجملة هو في أبنية الفعلية والاسمية والعدد.

وأما خطوات الطريقة الاستقرائية المستخدمة كما يلي:

١) أو التمهيد أو المقدمة

في هذه الخطوة يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة. وذلك عن طريق الأسئلة والأجوبة عن مواد القواعد العربية القياسية. أو على طريقة إعطاء النصوص العربية لتحللها الطلبة عن القواعد العربية. وهي أساسية لأنها واسطة من وسائط النجاح و سبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه. و في هذه الخطوة أيضا يحمل المعلم الطلاب على التفكير فيما سيعرضه عليهم من المادة، وقد يكون ذلك بإلقاء أسئلة تدور حول الدرس السابق، ويكون ذهنهم قد استعاد بعض ما يعرفونه من المعلومات السابقة، ثم يتجه انتباههم وتفكيرهم إلى الخطوة اللاحقة.

٢) العرض

وهو لب الدرس، وبه يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضا سريعا الهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه. فهي عرض مادة عن الآيات الغريبة نالها الباحث. إن في هذه الخطوة يعرض المعلم أي الباحث ٤٦ أنماط الأيات الغريبة.

٣) الربط أو التداعي أو المقارنة الموازنة

في هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها، و تعني أيضا الموازنة والربط بين ما تعلمه الطالب اليوم و بين ما تعلمه بالأمس. فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعى المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب. وبعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة و تدقيق الأمثلة و إظهار العلاقات فيما بينها يصبح ذهن الطالب مهيأ للانتقال إلى الخطوة التالية, وهي خطوة التعميم واستنتاج القاعدة.

٤) التعميم (استنتاج القاعدة)

في هذه الخطوة يستنتج الطالب بالتعاون مع المعلم قواعد جديدة وهي ٤٦ قاعدةً مستنبطة من الآيات الغريبة . وقد تكون القاعدة التي تصل إليها الطلاب غير مترابطة من الناحية اللغوية ولكنها مفهومة في ذهن الطالب، و دور المعلم هنا تهذيبها وتشذيبها وكتابتها في مكان بارز من السبورة, باستخدام وسائل أيضا مناسبة. ويجب هنا على المعلم أن يتثبت أن القاعدة أصبحت ناضجة في أذهان معظم طلابه، فإذا لم يستطع عدد كبير من الطلبة التوصل إلى القاعدة يجب على المعلم ذكر أمثلة أخرى مساعدة أو إعادة الدرس، بتوضيح الأمثلة بشكل أفضل لكي تستنتج القاعدة استنتاجا صحيحا.

٥) التطبيق

تعلق على هذه الخطوة أهمية كبرى, فدراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بالتطبيق عليها، وتدريب الطلاب تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها. فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية, في حين أن التطبيقات تمثل الجانب العلمي الذي تبدو فائدته في القراءة

السليمة والتعبير السليم. إن التطبيق على القاعدة هو في الواقع عملية فحص لصحتها، فإذا ما فهم الطلاب الموضوع جيدا استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقا جيدا.[٤١]

المبحث الرابع: فعالية استخدام كتاب تعليم القواعد العربية

ولمعرة فعالية استخدام الكتاب الدراسي فاستخدم الباحث إجراءات البحث الطويري الذي صممه بروغ وغال (Borg and Gall) الذي يسمى بالبحث والتطوير(research and development).

أ. اجراءات البحث التطويري

أما إجراءات البحث الطويري الذي قام به الباحث وفق الخطوة التالية: ١). بحث المشكلات المحتملة، ٢). تصميم المنتج ٣). جمع المواد أو المعلومات ٤). إعداد المنتج المبدئي، ٥). اختبار المنتج للخبراء ٦). تعديل المنتج ، ٧). اختبار ميداني.

١- بحث المشكلات المحتملة

قد وجد الباحث كثيرا من المشكلات في تعليم اللغة العربية. ومن تلك المشكلات:

أ). استخدم المدرس آيات القرآن في عملية تعليم اللغة العربية.

ب). إنّ بعض الكتب تستخدم آيات القرآن كنموذج للقواعد العربية

ج). لم يكن هناك أي مواد التدريس التي تُعلّم نمط مختلف عن القواعد

[٤١] طه علي حسين الديلمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي, اللغة العربية: مناهجها وطرائق تدريسها, ١٨٨

د). إن بعض المراجع العربية المستخدمة في التعليم العربي هي كتب عن القواعد القياسية.

٢- تصميم المنتَج

إن تصميم المنتج في هذا البحث تستخدم ثلاثة مناهج؛ منهج مكتبي (وثائقي) ومسحي(survey) وتجريبي

٣- جمع المواد أو المعلومات

بعد معرفة بعض المشكلات الموجودة، بدأ الباحث بقيام البحث في الآيات الغريبة في القرآن. ونال البيانات في المبحث الأول التي تتركب من القواعد الغريبة اللفظية في الأبنية الفعلية. ويبحث فيها خمسة مباحث هي:

أ) الغرائب اللفظية من صيغة الماضي إلى المضارع حيث يتكون المبحث عن ٩ أنماط من قاعدة الغريب بعدم مطابقة الأفعال.

ب) الغرائب اللفظية من صيغة المضارع إلى الماضي حيث يتكون المبحث عن ٨ أنماط من قاعدة الغريب بعدم مطابقة الأفعال

ج) الغرائب اللفظية من صيغة الماضي إلى الأمر حيث يتكون المبحث عن نمط واحد

د) الغرائب اللفظية من صيغة المضارع إلى الأمر حيث يتكون المبحث عن نمط واحد

ه) الغرائب اللفظية من صيغة الأمر إلى الماضي حيث يتكون المبحث عن نمط واحد.

والمبحث الثاني تتركب من القواعد الغريبة اللفظية في **الأبنية** الإسمية. ويبحث فيها مبحثان أساسيان هما:

١). الغرائب في الإشتقاق حيث يتكون المبحث عن نمط واحد من قاعدة الغريب بعدول الفعل إلى الإسم و ٧ أنماط من الغرائب بعدم تناسب الإسمين.

٢). الغرائب في العدد حيث يتكون المبحث عن ١٩ أنماطا. عرض الباحث بالتفصيل فيما يلي:

(أ) نمط واحد من الغريب بعدول المثنى إلى الإفراد

(ب) خمسة (٥) أنماط من الغريب بعدول الإفراد إلى المثنى

(ت) سبعة (٧) أنماط من الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد

(ث) نمظ واحد من الغريب بعدول صيغة المصدر المفرد إلى اسم الفاعل الجمع

(ج) ثلاثة (٣) أنماط من الغريب بعدول صيغة الجمع إلى المثني

(ح) ثلاثة (٣) أنماط من الغريب بعدول صيغة الجمع إلى الإفراد

٤- إعداد المنتج المبدئي

بعد إتمام جمع البيانات بدأ الباحث لجعل المنتَج في شكل الكتاب الدراسي عن عن القواعد الغريبة في القرآن.

٥- إختبار المنتج للخبراء

وبعد الانتهاء عن إعداد المنتج قام الباحث باختبار الخبراء. واختار الباحث ثلاث الخبراء وهم الخبير في اللغة العربيّة و الموّاد الدراسيّة و الخبير في التفسير وعلوم القرآن و الخبير في التقويم والبحوث العلمية. وفيما يلي استجاب الخبراء في تلك الكفاءة.

٦- تعديل المنتج

وأما الخطوة التالية هي إجراء تعديل المنتج من تعليقات الخبراء واقتراحاتهم. وهذا يحتاج إلى أن يتم به الباحث نظرا من أنّ نتائج اختبار المنتج من الخبراء تتطلب التعديل في الجوانب الكثيرة. وقد قام الباحث بتعديل المنتج بناء على اقتراحات الخبراء فيما سبق في الأمور التالية:

أ). التعديلات من اقتراحات الخبير في اللغة العربية

من حيث التعديلات في تصميم الكتب، تم إدخال تحسينات من عدة نواحي. منها تعديل أهداف التعليم و المادة من الآيات الغريبة والجانب الغريب من الآية، وتوضيح العلماء، وملخص القواعد، والأمثلة على الأنماط في الجمل العربية والإختبار.

وكذلك تحسينات من حيث تخطيط الكتاب، سواء من حيث الخطوط والمساحات وما إلى ذلك.

ب). التعديلات من اقتراحات الخبير في تفسير القرآن وعلومه.

تم تحسينات في استخدام تنوع الخطوط الأبجدية من العربية واللاتينية. وكذلك قد تم إعادة النظر في تفسيرات المفسرين على جوانب الغريب من الآية

ج). التعديلات من اقتراحات الخبير في التقويم والبحوث العلمية

وقد قام الباحث بتعديل معايير الكفاءة المطلوبة والتقويم أو التمرينات، وإكمال جميع التقويمات اللازمة و صلاحية التدريبات في هذا الكتاب الدراسي. وحاول الباحث أيضا تحسين تصميم الكتاب وكان أحسن من جهة مظهر، والمواد والتفسيرات، والتقويمات.

٧- اختبار ميداني

ولأجل المعرفة عن مدى فعالية الكتاب المدرسي المطوّر، أجرى الباحث الاختبار بمقارنة ما قبل التطبيق وما بعده وهم طلبة قسم اللغة العربية بجامعة الإسلامية بفونوروجو. تصمم أسئلة الإمتحان وبوجه بسيط بشكل الإختبار من متعدد لعشرين (٢٠) أسئلة. وتشمل الأسئلة على معظم الموضوعات أو الدروس الموجودة في الكتاب الدراسي المطور وهي الآيات الغريبة في القرآن الكريم. وهذه الأسئلة تطبق في الاختبار القبلي والبعدي معا. وطريقة التقويم منها بأن يعطي كل إجابة صحيحة خمس (٥) درجات، فمجموع الدرجات لجميع الأسئلة مائة (١٠٠) درجة

أ) نتائج طلبة في اختبار مادة القواعد الغريبة في القرآن الكريم قبل التطبيق وبعده.

يطبق الكتاب الدراسي المطور في ثلاثين (٣٠) طالبا من فصل التجربة في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو في مادة القواعد الغريبة في القرآن الكريم في محاضرة واحدة. وقبل بداية شرح المادة قام الباحث بالاختبار القبلي (pre test) أي تطبيق الكتاب الدراسي المطور وأجرى بعد ذلك شرح المادة حتى نهاية المحاضرة ثم اختتم بالاختبار البعدي. هذه هي نتائج الاختبار:

أفراد المجموعة	القياس القبلي (X_1)	القياس البعدي (X_2)
1	60	100
2	35	95
3	50	85
4	45	90
5	50	80
6	40	80

95	55	7
85	50	8
95	70	9
100	40	10
90	40	11
95	40	12
95	55	13
100	55	14
95	40	15
90	55	16
90	40	17
100	55	18
95	50	19
90	30	20
90	45	21
90	40	22
100	50	23
100	40	24
95	35	25
95	45	26
95	50	27
95	55	28
90	40	29
75	35	30
2.770	1.385	∑X (مجموع)

(الجدول ٤: نتائج طلبة فصل التجربة في قسم اللغة العربية)

الجدول السابق يوضح أن عدد الطلبة الذين طبق واختبر إليهم الكتاب المطور وهم ثلاثون طالبا\ طالبة ويذكر الباحث الأرقام بدلا من الأسماء. ويدل على أن نتائج الاختبار البعدي (بعد تطبيق الكتاب المطور) تميل إلى التقدم بالنسبة لنتائج الاختبار القبلي. ومعنى ذلك أن الكتاب المطور لهم سهم ودور كبير في ترقية كفاءة الطلبة في استيعاب مادة القواعد الغريبة في القرآن الكريم.

ب) تحليل البيانات لنتائج الاختبار

١). التحليل الوصفي المئوي

بعد أن تمت عملية الاختبار للكتاب المدرسي قام الباحث بالتحليل الوصفي الذي يشتمل على مجموع النتائج، ومتوسط المجموعة والانحراف المعياري والنسبة المئوية والفرق بين مجموعتين وعدد أفراد كل مجموعة ومتوسط المجموعة الأولى والثانية. هذه البيانات مهمة لمعرفة التحليل الاحصائي البسيط. وبجاب ذلك تستخدم هذه البيانات لقياس اختبات "ت". وفي بداية الأمر لا بد من احضار نتائج الاختبار القبلي والبعدي، ثم تقاس مجموعة النتائج والفرق بينهما والنسبة المئوية والانحراف المعياري.

وقبل أن يتم الحساب لاختبار "ت" يعدّ الباحث البيانات بوصفها شروطا لابد من توفرها حسب الرموز، منها وجود متوسط المجموعة الأولى والثانية وعدد أفراد المجموعة والفرق بينهما. وهذه هي البيانات القبلية والبعدية.

الرمز الاحصائي		قبل التطبيق (X_1)	بعد التطبيق (X_2)
مجموع الأفراد	Σ	30	30
مجموع النتائج	ΣX	1.385	2.770
متوسط النتائج	$\bar{x}$	46,166	92,333
الانحراف المعياري	s	9,754	6,397
مربعات الانحراف المعياري	s^2	95,144	40,919
نسبة مئوية	%	46,2 %	92,3%
الارتباط بين النتائج	r	0,8302	0,8302

(الجدول ٥: التحليل الوصفي المئوي لنتائج اختبار طلبة قسم اللغة العربية)

٢). نتائج اختبار "ت"

هناك خطوات لا بد من توفرها لهذا الاختبار وهي ما يلي:

١- وجود نتائج الاختبار القبلي والبعدي معا.

٢- البحث عن الفرق بين المجموعة الأولى والثانية

٣- البحث عن مجوعة الفرق بين المجموعة الأولى والثانية لجميع أفراد المجموعة.

٤- تضعيف مجموعة الفوق بنفس الرقم

٥- إدخال الرقم المشترط إلى رمز اختبار "ت"

٦- تفسير النتيجة المتحصل عليها باعتبار الجدول المخصوص لاختبار "ت"

٧- مقارنة النتيجة المتحصل عليها من اختبار "ت" ومن الجدول، إذا كان الثاني أكبر من الأول فاعتبر أن فيه علاقة وثيقة وأثرا إيجابيا، وبالتالي يستخلص فعالية الكتاب المدرسي وصلاحية استخدامها في المدارس والمؤسسات التعليمية للقواعد الغريبة في القرآن الكريم.

وأما رمز اختبار "ت" على الشكل الآتي:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{{s_1}^2}{n_1} + \frac{{s_2}^2}{n_2} - 2r\left(\frac{s_1}{\sqrt{n_1}}\right)\left(\frac{s_2}{\sqrt{n_2}}\right)}}$$

شرح الرموز

ترجمة باللغة الإندونيسية	اختبار "ت" ثقة العلاقة بين مجموعتين	t
Rata-rata sample 1	متوسط النتائج ١	$\bar{x}_1$
Rata-rata sample 2	متوسط النتائج ٢	$\bar{x}_2$
Simpangan baku sampel 1	الانحراف المعياري ١	s_1
Simpangan baku sampel 2	الانحراف المعياري ٢	s_2
Varians sampel 1	فرق ١	s_1^2
Varians sampel 2	فرق ٢	s_2^2
Korelasi antara 2 sampel	درجة الارتباط	r

(الجدول ٦: الرموز المستخدمة في عملية الأحصائية)

$\bar{x}_1$ = متوسط النتائج في الاختبار القبلي: $\frac{1.385}{30}$ = 46,166

$\bar{x}_2$ = متوسط النتائج في الاختبار البعدي: $\frac{2.770}{30}$ = 92, 333

والخطوة التالية هي البحث عن الفرق بين المجموعة الأولى والثانية على الرمز التلي:

$$s^2 = \frac{}{n(n-1)}$$

أفراد المجموعة	القياس القبلي (x_1)	$(x_1)^2$	القياس البعدي (x_2)	$(x_2)^2$	x_1x_2
1	60	3.600	100	10.000	6.000
2	35	1.225	95	9.025	3.325
3	50	2.500	85	7.225	4.250
4	45	2.025	90	8.100	3.600
5	50	2.500	80	6.400	4.000
6	40	1.600	80	6.400	3.200
7	55	3.025	95	9.025	5.225
8	50	2.500	85	7.225	4.250
9	70	4900	95	9.025	6.650
10	40	1.600	100	10.000	4.000
11	40	1.600	90	8.100	3.600
12	40	1.600	95	9.025	3.800
13	55	3.025	95	9.025	5.225
14	55	3.025	100	10.000	5.500
15	40	1.600	95	9.025	3.800
16	55	3.025	90	8.100	5.950
17	40	1.600	90	8.100	3.600
18	55	3.025	100	10.000	5.500
19	50	2.500	95	9.025	4.750
20	30	900	90	8.100	2.700
21	45	2.025	90	8.100	4.050
22	40	1.600	90	8.100	3.600
23	50	2.500	100	10.000	5.000
24	40	1.600	100	10.000	4.000
25	35	1.225	95	9.025	3.325
26	45	2.025	95	9.025	4.275
27	50	2.500	95	9.025	4.759
28	55	3.025	95	9.025	5.225
29	40	1.600	90	8.100	3.600
30	35	1.225	75	5.625	2.625
∑X (مجموع)	**1.385**	**66.700**	**2.770**	**256.950**	**129.384**

(الجدول ٧: نتائج الاختبار القبلي والبعدي لطلبة قسم اللغة العربية)

- فرق المجموعة الأولى (x_1)

$$\sum_{i=1}^{n} x_i = 1385 \qquad \sum_{i=1}^{n} x_i^2 = 66\,700$$

$$\left(\sum_{i=1}^{n} x_i\right)^2 = 1385^2 = 1\,918\,228$$

$$s^2 = \frac{n\sum_{i=1}^{n} x_i^2 - (\sum_{i=1}^{n} x_1)^2}{n(n-1)}$$

$$s^2 = \frac{30 \bullet (66\,700) - (1918225)}{(30) \bullet (29)}$$

$$s^2 = \frac{(2001000) - (1918225)}{870}$$

$$s^2 = \frac{82775}{870}$$

$$s^2 = 95{,}144$$

$$s = \sqrt{95{,}144}$$

$$\boxed{s_1 = 9{,}754}$$

- فرق المجموعة الثاني (x_2)

$$\sum_{i=2}^{n} x_2 = 2\,770 \qquad \sum_{i=2}^{n} x_2^2 = 256\,950$$

$$\left(\sum_{i=1}^{n} x_i\right)^2 = 2\,770^2 = 7\,672\,900$$

$$s^2 = \frac{\quad\quad}{n(n-1)}$$

$$s^2 = \underline{30 \bullet (256\,950) - (7672900)}$$
$$(30) \bullet (29)$$

$$s^2 = \underline{(7708500) - (7672900)}$$
$$870$$
$$s^2 = \underline{35600}$$
$$870$$
$$s^2 = 40{,}919$$
$$s_2 = \sqrt{} 40{,}919$$
$$\boxed{\boldsymbol{s_2 = 6{,}397}}$$

- والخطوة التالية هي البحث عن درجة الارتباط (r / koefisien korelasi) نحو الرمز الآتي:

$$r = \underline{n\sum xy - (\sum x)(\sum y)}$$
$$\{n\sum x^2 - (\sum x)^2\}\ \{n\sum y^2 - (\sum y)^2\}$$

$$r = \underline{(30.\ 129\ 384) - (1385)(2770)}$$
$$\{30 \bullet 66700 - (1385)^2\}\ \{30 \bullet 256950 - (2770)^2\}$$

r = (3 881 520) - (3 836 450)

{2 001 000-1 918 225} {7 708 500-7 672 900 }

r = 45 070

(82 775) (35 600)

r = 45 070

2 946 790 000

r = 45 070

54 284,34

r = 0,8302

- والخطوة التالية إدخال الرقم المشترط إلى رمز اختبار **"ت"**

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{{s_1}^2}{n_1} + \frac{{s_2}^2}{n_2} - 2r\left(\frac{s_1}{\sqrt{n_1}}\right)\left(\frac{s_2}{\sqrt{n_2}}\right)}}$$

$$t = \frac{46{,}144 - 92{,}333}{\sqrt{\frac{95{,}144}{30} + \frac{40{,}919}{30} - 2 \bullet 083 \left(\frac{9{,}754}{30}\right)\left(\frac{6{,}397}{30}\right)}}$$

$$t = \frac{-46{,}167}{\sqrt{3{,}17 + 1{,}36 - 1{,}66 \left(\frac{9{,}754}{5{,}477}\right)\left(\frac{6{,}397}{5{,}477}\right)}}$$

$$t = \frac{-46,167}{\sqrt{3,17 + 1,36 - 1,66\ (1,780)\ (1,168)}}$$

$$t = \frac{-46,167}{\sqrt{3,17 + 1,36 - 1,66\ (2,079)}}$$

$$t = \frac{-46,167}{\sqrt{4,53 - 3,45}}$$

$$t = \frac{-46,167}{\sqrt{1,08}}$$

$$t = \frac{-46,167}{1,039}$$

t = - 44,434 df (درجة الحرية)=n-2, n=30, dk= 28

فتبين في الجدول السابق أن في اختبار "ت" ومحاذ لرقم ٠،٠٥ (taraf sigifikan 5%) في الجانب العمودي وفي رقم (dk:n-2= 28) في الجانب الأفقي فحصلت النتيجة ١،٧٠١ كالآتي:

d.f. درجة الحرية	TINGKAT SIGNIFIKANSI (ومستوى دلالي)						
dua sisi	20%	10%	5%	2%	1%	0,2%	0,1%
satu sisi	10%	5%	2,5%	1%	0,5%	0,1%	0,05%
20	1,325	1,725	2,086	2,528	2,845	3,552	3,850
21	1,323	1,721	2,080	2,518	2,831	3,527	3,819
22	1,321	1,717	2,074	2,508	2,819	3,505	3,792
23	1,319	1,714	2,069	2,500	2,807	3,485	3,768
24	1,318	1,711	2,064	2,492	2,797	3,467	3,745
25	1,316	1,708	2,060	2,485	2,787	3,450	3,725
26	1,315	1,706	2,056	2,479	2,779	3,435	3,707
27	1,314	1,703	2,052	2,473	2,771	3,421	3,690
28	1,313	1,701	2,048	2,467	2,763	3,408	3,674
29	1,311	1,699	2,045	2,462	2,756	3,396	3,659
30	1,310	1,697	2,042	2,457	2,750	3,385	3,646

(الجدول ٨: دفتر "ت" الجدولية مع المستوى الدلالي و الدرجة الحرية)

وهذا البحث تقام فيه فروض البحث فيما يلي:

H0 الفروض الاختياري : فعالية استخدام كتاب القواعد الغريبة أصغر أو متساوي بالكتاب من قبله

Ha الفروض اللاغي : فعالية استخدام كتاب القواعد الغريبة أكبر أو متساوي بالكتاب من قبله

Ho : $\mu_1 \leq \mu_2$

Ha : $\mu_1 > \mu_2$

وبالتعويد في المعادلة السابقة، حصل الباحث على قيمة ت = 44,434 - ، وبالبحث في الجدول الاحصائي عن قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية

(n-2= 28) ومستوى دلالية ٠،٠٠٥ (5%) ووجد أنها = 1,701 وبالمقارنة لهذه القيمة المحسوبة 44,434 - وقعت على منطقة الاستقبال Ha (وفق الصورة) معناه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج القبلي والبعدي. ولمعرفة منطقة الاستقبال Ha منطقة الاستقبال Ho كمثل الصورة الآتية:

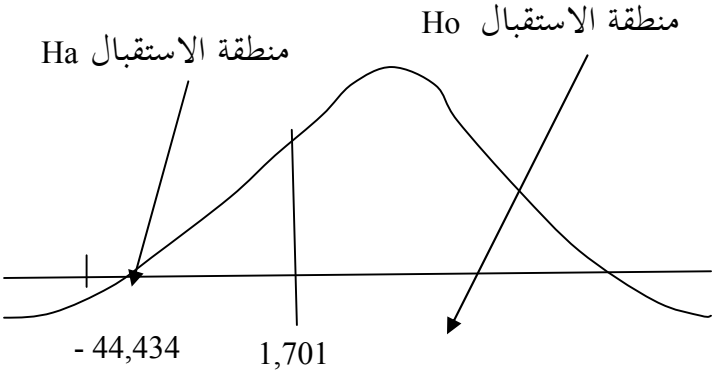

(الجدول ٩: الجدول الاحصائي من قيمة "ت" المحسوبة في منطقة الاستقبال Ha
(الفروض الاختياري) بمعنى أن الفروض الاختياري مقبول)

استنادا إلى عملية البحث التي قام بها الباحث تبدو أن تطبيق الكتاب الدراسي "القواعد الغريبة في القرآن الكريم" في قسم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو لمادة القواعد الغريبة في القرآن الكريم يعتبر فعالا وصالحا لاستخدام

الفصل الخامس
ملخص نتائج الدراسة والاقتراحات

أ- الملخص

بعد أن تم إجراء البحث عن الغرائب اللفظية في القرآن الكريم وتوظيفه في تعليم القواعد العربية في الجامعة ، يستخلص الباحث فيما يلي:

١- أنواع الغرائب اللفظية في القرآن الكريم

أ- الغرائب في الأبنية الفعلية

١) الغريب اللفظي من صيغة الماضي إلى المضارع
٢) الغريب اللفظي من صيغة المضارع إلى الماضي
٣) الغريب اللفظي من صيغة الماضي إلى الأمر
٤) الغريب اللفظي من صيغة المضارع إلى الأمر
٥) الغريب اللفظي من صيغة الأمر إلى الماضي

ب- الغرائب في الأبنية الاسمية

١) الغريب اللفظي من صيغة الفعل إلى الإسم
٢) الغريب اللفظي من الإفراد إلى المثنى
٣) الغريب اللفظي من صيغة الجمع إلى الإفراد
٤) الغريب اللفظي من الإفراد إلى الجمع
٥) الغريب اللفظي من الجمع إلى المثنى
٦) الغريب اللفظي من المثنى إلى الجمع

٢- وظيفة الغرائب اللفظية في القرآن

لقد بنيت القاعدة النحوية العربية على زوج تقابلي بل تكاملي هو القياس والعدول. يجد القارئ المقابل ما يخالف القياس وهو العدول أو الإنحراف. وليس العدول الدلالي خروجاً عن النظام النحوي او الصرفي كما في العدول اللفظي ، كلاهما يؤدي معنى جديداً بليغاً. وتصنيف الوظائف فيما يلي:

٣- وظائف الغرائب اللفظية من صيغة الماضي إلى المضارع

١) احضار معنى الاستمرار

٢) لدلالة الشك واحتمال الوقوع

٣) لدلالة التجدد والتكرار ولاستحضار الصورة الغريبة

٤) لوصف عملية الخلق المتجدد والمتكرر

٤- وظائف الغرائب اللفظية من صيغة المضارع إلى الماضي

١) احضار معنى الاستدامة والاستمرارية

٢) إشارة إلى قبح الشيء وحسنه

٣) للإشارة إلى تحقيق وقوع الشيء واليقين

٤) للإشارة إلى حذف الفعل

٥) لدلالة معنى الإشتراك

ج) وظائف الغرائب في الأبنية الإسمية

١). لإرادة معنى العبارة الشديدة أو الضخمة

٢). لدلالة معنى الصناعة

٣). لدلالة معنى القرب

د) وظائف الغرائب في العدد

١) لدلالة الوحدة المزدوجة
٢) لاختيار الضمير الأهم
٣) لدلالة الجمع المعنوي
٤) لدلالة المجاز المحلية
٥) لتقرير الصفة
٦) لدلالة اسم الجنس
٧) لدلالة اسم لاالجمع
٨) لوصف نمط السجع
٩) لإظهار الإيذان
١٠) لدلالة التعظيم

٣- إعداد مواد القواعد المستنبط من الغرائب اللفظية في القرآن الكريم

وقام الباحث بالطريقة الإستقرائية على البدئ بالأمثلة القرآنية الغريبة أو المعدولة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة ويستخدمها في جعل الأسلوب العربية. واستفاد الباحث بتلك البيانات من الغرائب اللفظية في تطوير الكتاب الدراسي لتعليم القواعد العربية عن طريق وضع الأنماط الغريبة.

٤- هناك فعالية ذات دلالة في استخدام الكتاب الدراسي تحت الموضوع "القواعد الغريبة في القرآن الكريم". أو بعبارة أخرى أن تطبيق الكتاب الدراسي في قسم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو لمادة القواعد الغريبة في القرآن الكريم يعتبر فعالا وصالحا لاستخدام.

ب– ١ لاقترحات

انطلاقا من نتائج البحث عن الإنحراف اللفظي في القرآن الكريم يقدم الباحث بعض المقترحات، منها:

١- للمؤسسة الجامعية، ينبغي عليها أن يضيف مادة خاصة بالنسبة إلى تعليم اللغة العربية على سبيل أنماظ الإنحراف اللفظي.

٢- علما بنقصان المراجع من الأنماط المنحرفة فمن المطلوب زيادة المشرف أكثر من واحد، ليكون هناك مشرف خاص للمنهج والمحتوى ومشرف خاص للغة.

٣- ولمعلمي مادتي القواعد من النحو والصرف ينبغي لهم أن يتيحوا فرصة كافية للتدريبات والتمرينات مع التصحيح الدقيق.

٤- ولجميع الطلبة، فعليهم أن يلاحظوا نتائج هذا البحث ويستخدمه كدليل جديد في تنمية تعليم اللغة العربية.

٥- لمعلمي اللغة العربية بأن يكون نتائج هذا البحث مصدرا و مرجعا علميا في علوم اللغة أو الأسلوبية والبلاغة العربية و أن يفيد للجامعات الإسلامية.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المراجع العربية

السامرائي، إبراهيم. المدارس النحوية سطورة وواقع. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.

جني، ابن. أبو الفتح عثمان. سر صناعة الإعراب. دمشقى: دار القلم، ١٩٨٥.

منظور، ابن. لسان العرب: تصحيح أمين محمّد عبد الوهاب ومحمّد الصادق العبيدي . بيروت: دار إحياء التراث العربي. مؤسسة التاريخ العربي. . ط ٣.

المصري، ابن يعيش . شرح المفصل ط١. مصر: عالم الكتب، ١٩٨٨.

الزجاج، أبو اسحاق إبراهيم بن السري. معاني القرآن ط١. مصر: عالم الكتب، ١٩٨٨.

النباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد . الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين. دمشقى: دار الفكر. دون السنة.

المبرّد، أبو العباس. المقتضب:تحقيق: محمّد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلاميّة . القاهرة: لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٨٨هـ.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد. المقتضب. بيروت: عالم الكتب. دون السنة.

جني، أبو الفتح عثمان بن. الخصائص. بيروت: عالم الكتب. دون السنة.

الأنباري، أبو بكر بن القاسم. المذكر والمؤنث بتحقيق محمد عند الخالق عضيمة. القاهرة: ١٩٨١.

السراج، أبو بكر محمد بن سهل ابن. الأصول في النحو. بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٩٨٨.

الأخفش، أبو حسن سعيد بن مسعدة. معاني القرآن. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٠.

الأندلسي، أبو حيان. البحر المحيط: دراسة وتحقيق عادل أحمد عبد الموجود. وعلي محمد معوض وزكريا عبد المجيد النوني وأحمد النجولي الجمل. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م.

الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف. تفسير البحر المحيط. بيروت: دار الكتب، ٢٠٠١.

الثعالبي، أبو منصور عبد المالك بن محمد. فقه اللغة. بيروت: مطبعة الأباء السيوعيين، دون السنة.

الخطابي، أبي سليمان . تحقيق عبدالكريم إبراهيم العزياوي. جامعة أم القرى: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، 1402هـ.

المقدسي، أبي عبدالله جمال الدين. الشهير بابن النقيب. مقدمة تفسير ابن النقيب في علم البيان والمعاني والبديع وإعجاز القرآن. تحقيق : زكريا سعيد علي . القاهرة: مكتبة الخانجي ط الأولى، ١٤١٥ هـ.

القيسي، أبي محمد مكي بن أبي طالب. العمدة في غريب القرآن ط الأولى . تحقيق يوسف بن عبدالرحمن الرعشلي . بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٤.

السايب، أحمد. الأسلوب، الطبقة الثانية عشرة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٣.

الرحيم، أحمد بن عبد. الفوز الكبير في أصول التفسير. الطبعة الثانية. القاهرة: دار الصفوة، ١٩٨٦.

المرزوقي، أحمد بن محمد . ديوان الحماسة. بيروت: دار الكتب العلمية، دون السنة.

مجاهد، أحمد بن موسى ابن . السبعة في القراءات. القاهرة: دار المعارف. ١٤٠٠ هـ. ط٢.

الفيومي، أحمد لن على. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت: المكتبة العلمية، دون لاالسنة.

الهاشمي، أحمد مصطفى. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠.

أرشاد، أزهار. مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية. أوجونج فانجانج: مطبعة الأحكام، ١٩٩٨.
الجوهري، إسماعيل بن حماد. تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار الملايين، ١٤٠٤ هـ.
الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. البرهان في علوم القرآن :تح محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت: دار الجيل، ١٩٨٨م.
الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. البرهان في علوم القرآنن البعة الأولى، المجلد الثاني القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ١٩٥٧.
تقويم تعلم الطلاب عبد الله. أساليب وأدوات. .منشورة من السبكة http//www.thanwya.com مقروؤة في ٢١ فبراير ٢٠١٥.
السيوطي، جلال الدين. الإتقان في علوم القرآن. بيروت: المكتبة الثقافية، ١٩٧٣ م.
المنظور، جمال الدين ابن. لسان العرب. الطبعة الثالثة. المجلد الأول. بيروت: دار صادر، ١٩٩٣م..
حسب الله، علي. أصول التشريع الإسلام. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦.
الفارسي، الحسن بن أحمد . المسائل الشيرازيات. الرياض: كنوز أشبيليا، دون لاالسنة.
الحكيم، حسن عبد. المنّار في علوم البلاغة. القاهرة: مكتبة الجامعة الأزهرية، دون السنة.
قورة، حسين سليمان. تعليم اللغة العربية. دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية. الطبقة الثانية. القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٧٢.
خليل، حلمي. مقدمة لدراسة اللغة. جامعة الإسكندرية: دار العربية الجامعة، ١٩٩٦.
خضر موسى محمد محمود. النحو والنحاة المدارس والخصائص ط ١ .بيروت : عالم الكتب. ٢٠٠٣.
الفراهيدي، الخليل بن أحمد . الجمل في النحو. دون المكان: تحقيق فخر الدين قباوة، الطبعة الخامسة، ١٩٩٥.
مجلة اللسانيات. الجزائر. المجلد الأوّل. العدد الأول .١٩٧١ م..

خين، مصطفي سعيد. أثر الاختلاف في القواعد الأصولية في القرآن الكريم.
الرحمن، عائشة عبد. مقال في الإنسان. مصر: دار المعارف. ١٩٧٩.
الزرقاني، محمد عبد العظيم. مناهل العرفان في علوم القرآن. الجزء الثاني. القاهرة: عيسى البابي الهلابي وشركاؤه، دون السنة.
الزمخشري. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. القاهرة: دار الريان للتراث العربي.
الزمخشري. وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. لبنان: دار الكتاب، ١٩٨٧م.
السيوطي. جلال الدين و جلال الدين المحلّي. تفسير القرآن العظيم
الشاطع، عائشة عبد الرحمن بنت. الإعجاز البياني في القرآن. القاهرة: دارالمعارف، ١٩٨٤.
ضيف، شوقي. المدارس النحوية. القاهرة : دار المعارف. ١٩٦٩.
الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير، الجزء الثالث. لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١.
البيطار، عاصم بهجت وغيره. شرح ابن عقيل لألفية بن مالك. الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٨هـ.
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. المكتبة التوفيقية، دون السنة.
المطعي، عبد العظيم إبراهيم محمد. خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية. الطبعة الأولى. المجلد الأول. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٢.
عقيل، عبد الله بن. شرح ابن عقيل ط٢. دمشقى: دار الفكر. ١٩٨٥.
الفضلي، عبد الهادي. مراكز الدراسات النحوية. الأردن: مكتبة المنار. ١٩٨٦.
العكبري، عبد بن حسين. التبيان في إعراب القرآن. مصر: إحياء الكتب العربية، دون السنة.
مدكور، على أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشواف، دون السنة.
سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر. الكتاب. بيرون: دار الجيل، ١٩٩١.
الدمشقي، عمر بن علي. اللباب في علوم الكتاب. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨.

عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه . الكتاب. بيروت: دار الجيل، ١٩٩١.
عيّاد، شكري محمد. مدخل إلى علم الأسلوب. رياض: دار العلون،١٩٨٢.
الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٧.
القرطبي، الجامع لأحكام القرآن. بيروت: دار إحياء التراث العربي، مصورة طبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٦م.
نحلة، محمد أحمد. لغة القرآن الكريم في جزء عم. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨١.
الحماسة، محمد. النحو والدلالة :مدخل لدراسة المعني النحوي الدلالي. القاهرة: غريبة للطباعة والنشر، ٢٠٠٦.
محمد بن ابو بكر الدماميني . المنهل الصافي في شرح الوافي .جامعة أم درمان الإسلامية. دون السنة..
القرطبي، محمد بن أحمد. الجامع لأحكام القرآن. الرياض: عالم الكتب، ٢٠٠٣.
الرضي، محمد بن الحسن. شرح الرضى لكافية ابن الحاجب . ليبيا: جامعة قار يونس، ١٩٧٥.
مالك، محمد بن عبد الله ابن. شرح الكافية الشافية. بيروت: دار المأمون للتراث، دون السنة.
الحولي، محمد علي. أساليب التدريس اللغة العريسة. الرياض: المملكة العربية السعةدية، ١٩٨٦.
الزركشي، محمد لن عبد الله. البرهان في علوم القرآن 1ط. بيروت: دار امعرفة، ١٩٥٧.
الناقة، محمود كامل و رشدى أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. ٢٤٢-٢٤٣.
المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي للمجلّد الأوّل. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١.
السنجرجى، مصطفى عبد العزيز. المذاهب النحوية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة. جدة : مكتبة الفيصلية، دون سنة.
مفردات ألفاظ القرآن : مادة : غرب.

منظور، ابن. لسان العرب الجزء الأوّل. مصر: دون السنة.
الغالى، ناصر عبد الله و عبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتاب التعليميّة لغير الناطقين بالعربيّة. القاهرة: دار الإعتصام، ١٩٩١.
نجلة، محمود أحمد. لغة القرآن في الجزء عمّ. بيروت: دار النهضه الأربية. ١٩٨١.
نشأة النحو العربي خالصين. في دورية اللغة والفن. السنة الواحدة والثلاثين. العدد الأول . فبراير ٢٠٠٣
جوهر، نصر الدين إدريس. محتوى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: معايير اختياره وتظيمه. منشورة من الشبكة http//lisanarabi.net مقروءة في ٢٥ يوني ٢٠١٢.
حمو، نعيمة. العدول النحوية في لغة الصحافة. جامعة مولود معمري: جريدة الشروق اليومي، ٢٠١١.
الهاشمي. أحمد مصطفى. جواهر البلاغة
الفراء، يحي بن زياد. معاني القرآن ط٣. بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٣.
يعقوب، عم البديع. فقه اللغة العربية. بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون السنة.

A. Pustaka Berbahasa Inggris dan Indonesia

Hamid, Abdul, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode: Strategi, Materi, dan Media*. Malang, UIN Press, 2008.
al-Ghaal, Abdulloh dan Abdul Hamid, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab .Terj. Basudi Yahya*. Padang: Akademia, 2012.
Bogdan, R. and S.K. Biklen, *Qualitative Research for Education: An Introduction to Theory and Methods*. Boston: Allyn and Bacon, 1982.
Cairo: Maktabah An-Nahdhoh Al-Misriyyah, 1972.
Chapman, Raymond. *Structural and Literature, An Introduction to Literary Stylistic*. London : Edward Arnold, 1993.
Hidayat, D., *Al-Balâghah li al-Jamî' wa al-Syawâhid min Kalâm al-Badî'*, .Semarang: Karya Toha Putra, tt..
Keraf, Gorys. *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta : PT Gramedia Pustaka Utama, 1996.

Kridalaksono, Harimukti. *Kamus Linguistik.* Jakarta : PT Gramedia, 1983.
Leech, Geoffrey N. *Style In Fiction*. London: Longman, 1981.
Muhadjir, Noeng. *Metodologi Penulisan Kualitatif* .Yogyakarta: Rakesarasin, 1996
Muhsin, Wahab. *Pokok – Pokok Ilmu Balaghah*. Bandung: Angkasa, 1983.
Nargiyantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta : Gajah Mada University Press, 1998.
Panuti Sudjiman, *Bunga Rampai Stilistika* .Jakarta: Pustaka Utama Grafiti, 1993..
Qalyubi, Syihabuddin. *Stilitiska al Qur'an.* Yogyakarta: Titian Ilahi Press, 1997.
R. Gunawan S, *Pengembangan Penulisan Buku Ajar dalam Bidang TOT Penulisan Karya Ilmiyah Widiaswara* .Jakarta: Depdiknas, 2009., p. 3
Ratna, Kutha dan Nyoman, Prof. Dr, *stilistika Kajian Puitika Bahasa, Sastra dan Budaya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
Reza Kafipour, *The Study of Morphological, Syintactic and Semantic Errors Made By Native Speaker of Persian and English Children Learning English* .Canada, 2011.
Robins, R. H. *Linguistik Umum Sebuah Pengantar.* Yogyakarta : Kanisius, 1992.
Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran* .Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2012.
Samarin, W.J. *Field Linguistic: A Guide to Linguistic Field Work*. New York: Reinhart and Wiston, 1967.
Semi, M. Atar. *Metode Penulisan Sastra.* Bandung : Angkasa, 1993.
Sudjiman, Panusi. *Bunga Rampai Stilistika*. Jakarta: Pustaka Utama Grafiti, 1993.
Sudjiman, Panusi. *Kamus Istilah Sastra*. Jakarta : UI Press, 1990.
Syafaat, *Struktur al-Qur'an Surat al-Baqarah dalam Perspektif Stilistika Sintaksis* .Jurnal Bahasa dan Seni, 2010..
Syihabuddin Qalyubi, Stilistika al-Qur'an .Jogjakarta: Titian Ilahi Press, 1997.
Tarigan, Henry Guntur. *Pengajaran Semantik*. Bandung: Angkasa, 1986.
Taufiqurrochman, HR. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN Press, 2008.
Teew, *Membaca dan Menilai Sastra*. Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Umum, 1991.
Wellek, Rene dan Anstin Waren, *Teori Kesusastraan.* Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 1995.

ملخص البحث

الغرائب اللفظية في القرآن الكريم

وتوظيفها في إعداد كتاب تعليم القواعد العربية لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو

أطروحة الدكتوراه

إعداد : إشراف:

الطالب : أجوس تري تشاهيو الأستاذ الدكتور محمد عينين الماجستير

الرقم الجامعي: ١٠٧٤٠٠٢٢ الدكتور شهداء الماجستير

قسم الدكتوراه في تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٧

Biografi

Nama : H. Agus Tricahyo, MA
TTL : Madiun, 16 Juli 1975
Alamat : Uteran Rt.03 Rw. 01 Geger Madiun Jatim Indonesia
Telpon : ☎ 0351-364058 – ✆ HP/ WA. 081335205661
Email : ✉ agustricahyo8@gmail.com
Istri : Siti Amiroh, S.Ag
Anak : 1. M. Zidni Hudan Al-Wafa
2. Tazkiya Nur Azmina
3. Hilma Nafis Tsuroyya
Pekerjaan : 1. Dosen STAIN Ponorogo
: 2. Asesor Sertifikasi Jatim 2

Pendidikan Formal:

Jenjang	Nama dan Tempat	Tahun
1. TK	TK Aisyiyah Bustanul Athfal Uteran Geger	1980
2. SD	SDN Pagotan III Geger Madiun	1987
3. SMP	SMPN I Geger Madiun	1990
4. SMA	SMAN I Geger Madiun	1993
5. S-1	STAIN Malang Jurusan Pendidikan Bahasa Arab	1998
6. S-2	STAIN Malang Konsentrasi Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Non Arab	2003
7. S-3	UIN Maulana Malik Ibrahim Malang Program Studi Bahasa Arab	2017

Pendidikan Non Formal dan Pesantren

Jenjang	Nama dan Tempat	Tahun
1. Madrasah Diniyah	Madrasah Diniyyah Banin LP. Ma'arif Pagotan Geger Madiun	1987
2. Lembaga Bahasa	Ma'had Ta'limul lughah al-Arabiyyah (Lembaga Pembelajaran Bahasa Arab Masjid Agung Sunan Ampel) Surabaya	1993-1994
3. Pesantren	Pondok Pesantren Nurul Huda Sencaki Surabaya Pimpinan KH. Abdurrahman Nafis, Lc (Kini Pimpinan Suriyah PWNU Jatim)	1993-1994
4. Pesantren	Pondok Pesantren Sabilur Rosyad Gasek Karangbesuki Malang Pimpinan: KH. Marzuqi Mustamar (Kini Ketua PC NU Kota Malang)	1994 s.d. 1999

Penelitian yang pernah dihasilkan:

1. Skripsi S-1: Al-Kasyfu 'an asy-Syubuhât fi al-Syarî'ah al-Islâmiyyah
2. Tesis S-2: Al-'Alâqah bayna Kammiyyati al-mawâd al-mumâtsil bi al-Khashâish al-lughah wa kafâ-ati al-lughah al-'arabiyyah
3. Desertasi S-3: Al-Gharâib al-Lafdziyyah fî al-Qur'ân al-Karîm wa tawdhîfuhâ fî I'dâdi kitâbi ta'lîmi al- qawâ'id al-'Arabiyyah li Thalabati al-Jâmi'ah al-Islâmiyyah al-Hukûmiyyah bi Ponorogo.

Penelitian Dengan Dana DIPA (Daftar Isian Pelaksanaan Anggaran) STAIN/ IAIN Ponorogo/ Kemenag RI

4. Gaya Bahasa dalam al-Qur'an, Tahun 2004
5. Retorika dalam al-Qur'an, 2005
6. Panti Asuhan dan Kaderisasi: Studi Kasus Pant Asuhan Muhammadiyah kabupaten Madiun tahun 2007.
7. Elaborasi linguistic dalam keberhasilan pembelajaran bahasa arab Tahun 2008
8. Al-Akhtha' al-Lughawiyyah wal imlaiyyah lil buhuts al-jaami'iyyah li thalabati qismil lughah al-arabiyyah bil jami'ah al-Islamiyyah al-hukumiyyah Ponorogo, Tahun 2009
9. Stailistika al-Qur'an (Memahami Fenomena Kebahasaan al-Qur'an dalam Penciptaan Manusia) Tahun 2011
10. Analisis Linguistik atas al-Qur'an Tarjamah Tafsiriyyah Karya Muhammad Thalib dari Majelis Mujahidin Tahun 2012
11. Muhassinaat Ma'nawiyyah dalam al-Qur'an (Melacak Estetka Makna dalam surat makkiyyah) Tahun 2013
12. Uslub al-Qur'an (Memahami ayat-ayat mutasyabih dalam al-Qur'an dan implementasi pembelajaran 2014.
13. Puisi dalam al-Qur'an (Estetika Lafadz Bahasa Al-Qur'an dan Metode Pembelajarannya), Tahun 2015
14. Kinayah dalam al-Qur'an: Melacak Gaya Metaforis dalam al-Qur'an, Tahun 2016.
15. Fenomena Konteks dan Makna Leksikal dalam al-Qur'an (Studi Kasus Perbedaan Makna akibat Perbedaan Konteks Kalimat)

Buku yang pernah dihasilkan:

1. Ilmu Balaghah: Kajian sastra dan retorika Arab, 2004, PPS Press, ISBN 979-99085-2-3
2. Metafora dalam Al-Qur'an: Melacak ayat-ayat metaforis dalam al-Qur'an, STAIN Po Press, 2009, ISBN 978-602-95037-4-6

3. Pengantar Linguistik Arab, 2011, STAIN Po Press, ISBN 978-979-3946-91-7
4. Psikolinguistik: Kajian Teori dan Aplikasi, 2014, ISBN 978-602-9321-53-9
5. Balaghah 1: Kajian Satra dan Retorika Bahasa al-Qur'an, 2016, STAIN Po Press, ISBN 978-602-9312-91-1
6. Yang akan hadir di tahun 2018: Kaidah-Kaidah Gharib dalam al-Quran

Pengalaman Organisasi

1. Anggota Bidang Majelis Tarjih dan Pemikiran Islam PD. Pemuda Muhammadiyah kab. Madiun Tahun 1995 sd. 2000
2. Ketua Pemuda Muhammadiyah Madiun Tahun 2000 s.d. 2005
3. Sekretaris Pimpinan Daerah Muhammadiyah Kab. Madiun 2005 s.d. sekarang
4. Pimpinan dan Pengasuh Panti Asuhan Muhammadiyah kab. Madiun tahun 2007 sd. Kini
5. Pimpinan dan Pengasuh Pesantren Muhammadiyah kab. Madiun tahun 2016 s.d. sekarang
6. Direktur Darul Qur'an Muhammadiyah kab. Madiun Periode Tahun 2016-2020

Aktifitas Sosial dan Dakwah:

1. Nara Sumber Live Talk Show Ustad Menjawab TV Sakti Madiun (setiap hari)
2. Pengasuh Mutiara Fajar RRI Madiun (setiap Sabtu)
3. Narasumber Kajian Islam Ahad Pagi Muhammadiyah Kota Madiun, Ponorogo, Tulungagung, Magetan, Ngawi, Kediri
4. Narasumber Kajian Tafsir Al-Qur'an Pimpinan Daerah Muhammadiyah kabupaten Madiun.
5. Anggota Majelis Ulama' Indonesia Kabupaten Madiun
6. Anggota Korp Muballigh Muhammadiyah
7. Ketua LPKMD Desa Uteran Geger Madiun

محتويات البحث

محتويات	صفحة
الفصل الأول: الإطار العام	1
أ. مقدمة	1
ب- أسئلة البحث	1
ج- أهداف البحث	2
د- أهميّة البحث	2
ز- الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: إطار النظري	11
المبحث الأوّل : الغرائب اللفظية	11
المبحث الثاني : مفهوم أسلوب	16
المبحث الثالث : الكتاب التعليمي	20
الفصل الثالث: منهجية البحث	23
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	27
المبحث الأول: أنواع الغرائب اللفظية في القرآن الكريم	27
المبحث الثاني: وظائف الغرائب اللفظية في القرآن الكريم	37
المبحث الثالث: توظيف الغرائب اللفظية في إعداد كتاب القواعد	43
المبحث الرابع: فعالية استخدام كتاب تعليم القواعد العربية	45
الفصل الخامس: ملخص نتائج الدراسة والاقتراحات	61
قائمة المصادر والمراجع	65

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم الدكتوراه في تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على أطروحة الدكتوراه التي أعدها الطالب:

الاسم : أغوس تري تشاهيو

الرقم الجامعي : ١٠٧٤٠٠٢٢

عنوان البحث : الغرائب اللفظية في القرآن الكريم وتوظيفها في إعداد كتاب تعليم القواعد العربية لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو

قد وافق المشرفان على تقديمها لمناقشة البحث

مالانج،

المشرف الأوّل	المشرف الثاني
الأستاذ الدكتور محمد عينين الماجستير	الدكتور شهداء الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١١٠٠١	رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٥٠١١٠٠١

الإعتماد

رئيس قسم اللغة العربية

الدكتور شهداء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٥٠١١٠٠١